المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الشؤون الثقافية والنشر ـ
الجمهورية العراقية
المجلد الثالث عشر ـ العدد الاول ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م

WWW.ATTAWEEL.COM

أسد الدين محمد

تعبير الرؤيا

للحسن بن البهلول

(القرن ٤هـ/١٠م)

تحقيق وتقديم الدكتور

يوسف حبّي

عضو المجمع العلمي العراقي

تقديم

الحسن بن البهلول

تأتي اهمية هذا النص من انه غير معروف بعد ، اذ لم يذكر اي من المؤرخين القدامى (كتاب الدلائل) للحسن بن البهلول ، كما لم يعن قبلنا احد بالمخطوطة الفريدة المكتشفة حديثا . واننا نعكف منذ مدة على تحقيق هذا الكتاب النفس ونامل ان نقدمه للنشر كاملا ، بينما نقدم اليوم فصلا منه ، معرفين بالمؤلف والكتاب ، ومحققين نصا من النصوص التراثية القديمة .

فان (دلائل تعبير الرؤيا) باب من ابواب (كتاب الدلائل) للحسن بن البهلول ، بل انه الباب الاخير ، وهو التاسع والاربعون . ولما كان كتاب الدلائل موسوعة علمية في الدلائل جمعها ابن البهلول من شتى المصادر والكتب القديمة ، فلا عجب ان نراه يستقي مادته في هذا الباب ايضا من كتب تعبير الرؤيا القديمة ، واخصها كتاب تعبير الرؤيا لارطاميدورس الافسسي ، بنقل حنين بن اسحق ، وكتاب تعبير الرؤيا لابن سيرين ، ومصادر اخرى يقول ابن البهلول انها سريانية او قديمة . ونوضح منذ البداية بان نقله يعتمد بالدرجة الاولى تعبير الرؤيا لابن سيرين ، وكعادته فهو يضيف ، وينقص ، ويبدي آراء يراها اكثر صوابا ، دلالة على جهد مبذول وسعة اطلاع وشخصية ادبية تتيح لنا ان نكون لنا فكرة جيدة عن علمائنا في تلك العصور الخوالي .

لكننا قبل الولوج في تفاصيل المادة المجمعة التي يصوغها الحسن بن البهلول باسلوبه الجميل ، نود التعريف بالكتاب وصاحبه .

ثم فحوض يكتنف حياة الحسن بن البهلول ، نحاول جهدنا تبديد شيء منه بالرجوع الى امهات المصادر المتوفرة(١)

(١) اهم المراجع التي فيها شيء عن الحسن بن البهلول هي :

١ ـ فهرس المؤلفين لمبد يشوع الصوباوي (المتوفى سنة ١٣١٨) ، وقد اوشكنا على تحقيقه ونقله الى العربية . انظر طبعة السمعاني ، المكتبة الشرقية (باللاتينية) ، ج ٣ ، ١ ، روما ١٧٢٥ ، ص ٢٥٧ .

٢ ـ كتاب المجدل لماري بن سليمان ، ط جيسموندي (تصوير مكتبة المثنى بالاوفست) ، ص ١٠١ .

٣ ـ التاريخ الكنسي لابن العبري (بالسريانية) ، ج ٢ ، ص ٢٥١ .

٤ ـ اهم كتب تاريخ الادب السرياني : رايت ص ٢٤٨ ، دفال ٢٩٨ ، شابو ١١٦ ـ ١١٧ ، بومشترك ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، غراف ٢ ، ١٥٧ ، اللؤلؤ المنثور للبطريرك برصوم ٤٥ ، دي اوربينا ٣١٩ ، تاريخ الادب للاب ايونا ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ، بالاضافة الى : سيركين (سيرد ذكره ادناه) وما يلي :

W. Gesenius, De Bar Alio et Ban Bahlulo commentatio, Leipzig 1834;

A. Rahlfs, Göttinger Gel. Anzeigen 1893, 960-1010;

R. Duval, Lexicon syriacum auctore Hassan Ban Bahlud, Parisiis 1886-1903.

WWW.ATTAWEEL.COM

جاء اسمه (الحسن) او (ابو الحسن) ، كما قيل (ابن بهلول) او (ابن البهلول) ، ونحن نرجح القراءة الاخيرة في الحالتين ، فيكون اسمه : الحسن بن البهلول .

ولد في اوانا في الطبرهان ، على بعد نحو ٦٠ كم شمالي بغداد ، وذلك في النصف الاول من القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد . تعلم في مدارس بغداد وعلم فيها .

كان ابن البهلول مولعا بالتصاوير في صغره ، كما تعلم الطب . وفي بغداد وضع معجما شهيرا اشبه بموسوعة جمعت كل ما جاء في اثار اليونان ، وزاد عليها شروحا استقاها من ادباء السريانية وعلمائها ، ودبجه بالسريانية والعربية . وقد نشره روبنس دفال في باريس ، كما ذكرنا في (الهامش ١).

ويقول اولمان انه وموسى بن ابراهيم الحدبشي قاما بترجمة كتاب في الطب ليوحنا بن سرابيون ، لعله المختصر في سبع مقالات . منه شذرات في مخطوطة ايا صوفيا ٢٧١٦ ، ١ ـ ٧ ، ومخطوطة الاسكوريال ٤\٨١٨ (٢) .

كتاب الدلائـــل

للحسن بن البهلول (كتاب الدلائل) لم يذكره احد من المؤرخين والباحثين ، عدا الاستاذ سيزكين(٣) . منه نسخة كاملة في مكتبة حكيم اوغلو مخطوطة رقم ١\٥٧٢ ، الاوراق ١ ـ ٢٩١ ، ومنه جزء صغير في مكتبة فتح . المخطوطة الكاملة بخط الثلث ، صعبة التنقيط ، لكنها بقلم جميل ، ويرجع تاريخ كتابتها الى سنة ٥٥٦هـ / ١١٦٠م .

يتكون (كتاب الدلائل) من ٤٩ بابا في دلائل الاشياء ، ولا سيما دلائل الشهور ، والاعياد ، والاصوام ، والفرائض ، والاثار العلوية ، والقراسة ، والخيل ، والسموم ، والامراض ، والابدان وينتهي بالباب التاسع والاربعين والاخير في دلائل تعبير الرؤيا (٤) .

كتب تعبير الرؤيا في التراث العربي

لتبيان مصادر ابن البهلول ، وناظير النص الوارد في (كتاب الدلائل) في باب تعبير الرؤيا ، نستعرض هنا الكتب التي تتناول الموضوع ، وقد وردت في التراث العربي حتى اواخر القرن الرابع للهجرة \ العاشر للميلاد .

---

(٢) Manfred Ullmann, Die Medizin im Islam, Leiden/Köln 1970.

(٣) Fuad Sezgin; Geschichte des Arabischen Schrifttums, VI (Leiden, Brill 1978), 231; VII (Leiden 1979), 333-334.

ولا يسعني الا ان اخص بالشكر الاستاذ الصديق فؤاد سيزكين لانه هو الذي عرفني بهذا الكتاب ، ووفر لي نسخته المصورة ، وذلك تقديرا منه ـ على حد تعبيره ـ للجهد الذي بذلته لدى احتفالنا في بغداد بمهرجان الفرام ـ حنين (٤ ـ ٧ شباط ١٩٧٤) .

(٤) واني اعكف منذ مدة غير قليلة على تحقيق هذا السفر النفيس ، وآمل ان اقدمه للنشر كاملا بعد حين ، بعون الله .

اول هذه الكتب (كتاب تعبير الرؤيا) تاليف ارطاميدورس الافسسي ، نقله من اليونانية الى العربية حنين بن اسحق (المتوفى سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٣م) ، وقابله بالاصل اليوناني وحققه وقدم له توفيق فهد ، ونشر في دمشق عام ١٩٦٤ ، ضمن منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، المقدمة ٢٧ ص و ٤٤٤ ص . وكان النص اليوناني الاصلي قد نشر في اوربا منذ عام ١٥١٨ ، وترجم الى اللاتينية سنة ١٥٢٩ ، والى الايطالية ١٥٤٧ ، والالمانية ١٥٥٤ ، والفرنسية ١٦٢٤ ، واستخدم اساسا لكتب تعبير الرؤيا في العصر الوسيط في اوربا . وترجمة حنين دقيقة وصحيحة ، كما يقول فهد في المقدمة (ص ١٤) ، واسلوبه واضح وسلس ، ولغته جيدة ، رغم الالفاظ اليونانية والسريانية القليلة المستعملة . وينوه الناشر الى احتمالية رجوع الترجمة العربية الى ترجمة سريانية ، مستشهدا بخليل الجر (مقدمة فهد ، ص ١٩) . وقد شك بعضهم في نسبة المقالة الرابعة الى ارطيمادورس ، وعزوها الى ابنه . اما المقالة الخامسة فتجميع احلام . ومخطوطة الترجمة العربية محفوظة في مكتبة جامعة اسطنبول (العائدة سابقا الى قصر يلدز ومكتبة السلطان عبدالحميد الثاني) رقم ٧٢٦٤ ، ١٦٣ ورقة ، مقاسها ٧ ، ٢٢ × ٣ ، ٢٦ ، والاسطر ١٥ ، من القرن ١٢\٦ او مطلع ١٣\٧ ، وهي بعنوان (كتاب تعبير المنامات للحكيم ارطاميدورس على مقالات) :

Artémidore d'Ephèse, Le Livre des Songes. trad. Hunayn b. Ishaq, par Toufic Fahd, Damas 1964.

وثاني هذه الكتب (كتاب تعبير الرؤيا لابن سيرين) المتوفى سنة ١١٠ هـ \ ٧٢٨ م ، ثمة طبعة نقدية له هي :

A. Abdel Daim, L'Oniromancie arabe d'après Ibn Sirin. Presses Universitaires de Damas, 1958.

وقد طبع عدة طبعات اخرى ، رجعنا نحن الى طبعة دار العلوم الحديثة ببيروت . ونشر باسم ابن سيرين ايضا كتاب (منتخب الكلام في تفسير الاحلام للحسين بن الحسن بن ابراهيم الخلياي الداري ! ، طبع في مصر عام ١٨٦٨ ، ومنه مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٢٧٤٩ . ولنا عدة كتب في تعبير الرؤيا لا نعرف منها سوى شذرات ، اهمها :

كتاب لابي اسحق الكرماني ، من النصف الثاني من القرن ٢\٨ .

واخر ليعقوب بن اسحق الكندي (المتوفى سنة ٢٦٠ \ ٨٧٣) .

وغيره لابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٠ \ ٨٨٤) .

واخر لابي معشر الفلكي (المتوفى سنة ٢٧٢\٨٨٦) .

ثم باب (تعبير الرؤيا) للحسن بن البهلول الذي ننشره اليوم .

واخيرا كتاب لابي سعيد نصر بن يعقوب الدينوري الذي الف سنة ٢٩٧\١٠٠٩ كتابا جامعا في تعبير الرؤيا ، مستفيدا كثيرا من كتاب ارطيمادورس سواء في التبويب ، كما في الاسلوب ، علاوة على ايراده النص بحرفه في مواضع

كثيرة وسماه (القادري في التعبير) ، وما يزال هذا الكتاب غير منشور . ويتضح منه بان ترجمة حنين لكتاب ارطيمادورس كان لها الاثر الكبير على التراث العربي في هذا المجال (٥) .

دلائل تعبير الرؤيا للحسن بن البهلول

يقول الحسن بن البهلول « ان تعبير الرؤيا علم جليل (الورقة ٢٤٠ آ من المخطوط) ، وهو يخالف بذلك راي الذين لا يعترفون بتعبير الرؤيا علما ، بل نلقاه يعزز اليقين به قائلا : ان « اهل الديانات جميعا يعترفون بذلك » (٢٤٠ آ) ، وكاننا به ذا نزعة معاصرة ، اذ يطرح راي اطباء اليوم في الاحلام فيقول « وان كان قدماء الاطباء ينسبون ما يراه الانسان في منامه الى الاخلاط الغالبة على بدنه وما يديم الفكر فيه » (٢٤٠ آ) .

واول ما يتطرق اليه ابن البهلول ذكره نقول «السريانيين»، فان جل اعتماده على مصادر سريانية ، عربية ، كما المحنا آنفا . فنراه يتحدث عن الراي العلمي الطبي الشائع لديهم، اذ يقسمون الاحلام الى ثمانية اقسام : اربعة منها تتبع اربعة اخلاط البدن ، وهي : المرة السوداء ، والمرة الصفراء ، والبلغم ، والدم . والاربعة الاخرى تصدر عن الفكر ، والنفس ، والانذار ، والماكل (٢٤٠ آ ـ ٢٤١ آ) ، ولا ينسى ان يشير الى تاثير القمر والنهار والليل والسحر (٢٤٢ آ) .

ثم يتطرق مؤلفنا الى معرفة الاصول وقد كان ارطاميدورس قد شخص ستة اصول (الباب الرابع من كتابه ، ص ٢٣ ـ ٢٤ طبعة فهد) ، اما ابن البهلول فيكتفي بذكر العنوان ، ثم يتناول حالا رؤية الله تعالى ، والقيامة والجنة ، والنار ، والملائكة ، والصالحين والطالحين ، والقبلة، والكعبة ، والصلاة والقضاء ، والامام (٢٤٢ آ ـ ٢٤٢ب) . وقد ورد شيء من ذلك لدى ابن سيرين (كتابه طبعة بيروت ص ٤ ـ ٦ و ٩ ـ ١٠) ولا عجب ان نلقى هذا لدى ابن سيرين ، ولا نلقاه لدى ارطاميدورس ، فالاخير لا يؤمن كابن سيرين المسلم ، وابن البهلول المسيحي ، العائش في بيئة اسلامية ، والمتحلي بروح الفتاح كبيرة ، كما يتضح جليا من كتابه كله ، لذا نراه لا يهمل القبلة والكعبة ودلائلهما ، بالاضافة الى تناوله تعبير رؤيا الله تعالى والملائكة والصالحين والجنة النار .

وكان ارطاميدورس قد بدا كتابه بالتمييز بين الرؤيا والاضغاث ، لم ير ابن البهلول مبررا لتناول ذلك . كما تحدث الافسسي عن اسباب المنامات ، اي البدن والنفس (الباب الاول ص ٧ ـ ٨) ، وفي الرؤيات الظاهرة وفي ذوات التاويل (الباب الثاني ص ١٠ ـ ١٤) ، ثم في انواع الرؤيا (الباب الثالث ص ١٤ ـ ٢٢) .

ورفع ابن البهلول الرؤيا الى مصاف الوحي والنبوءة ، شرط ان تكون صادقة (٢٤١ آ) ، وكان ابن سيرين قد قال ان الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوءة (ص ٢) .

واكمل ارطاميدورس بحثه الاولي في الرؤيا ، فتناول جنسها (الباب الخامس) ، ونوعها (الباب السادس) ، والرؤيات التي من الفكر والتي من الله (الباب السابع) والتي ينبغي ان تعبر (الباب الثامن) والعادات الخاصية (الباب التاسع) ، والاشياء التي ينبغي ان يبحث عنها معبر الرؤيا (الباب العاشر) ، وكيف ينبغي ان يحلل تعبير الرؤيا (الباب الثاني عشر ، ثم يعود فيوضح الامر في الباب الثامن والستين والاخير) ، ومعبر الرؤيا (الباب الثالث عشر) ، وكلها امور نبتعد عن قصد ابن البهلول ، لانه يبحث في دلائل تعبير الرؤيا .

لذا نراه يتناول تعبير رؤية الشمس والقمر والنجوم (الاوراق ٢٤٤ب ـ ٢٤٥) ، ونلقى ما يشبه ذلك لدى ابن سيرين (الباب الرابع ص ٧ ـ ٨) . ثم يستعرض ابن البهلول دلائل رؤيا الانسان واعضائه (٢٤٥ آ ـ ٢٤٩ ب)، ونمة ما يشبه ذلك لدى ابن سيرين ايضا (الباب التاسع ص ٢٠ ـ ٢٨) ، وفي اكثر من موضع لدى ارطاميدورس (من الباب الرابع عشر وحتى التاسع والاربعين من المقالة الاولى).

ثم يركز الحسن بن البهلول على دلائل الزواج والطلاق والنكاح (٢٤٩ ب ـ ٢٥١ ب) ، وهو ما ذكره قبله ارطاميدورس (الابواب ٦٨ ـ ٧٥) وابن سيرين (الباب العاشر) .

ويخصص ابن البهلول فقرة لدلائل رؤيا الاموات (٢٥١ ب ـ ٢٥٢ ب) ، وكان ارطاميدورس قد تحدث عن مجامعة الموتى في الرؤيا (الباب ٧٤ من المقالة الاولى ، و ٥٨ من المقالة الثانية) ، بينما تناول ابن سيرين (في الباب ١١) تاويل رؤيا الموتى واخبارهم .

ويتطرق ابن البهلول الى دلائل الابنية والمنازل (٢٥٢ آ ـ ٢٥٤ آ) ، ولدى ارطاميدورس شيء من ذلك (الباب ٤١ من المقالة الثانية) ، ويختلف هذا عما جاء لدى ابن سيرين (الباب السادس) . ويتحدث ابن البهلول عن دلائل التلال والجبال (٢٥٤ آ ـ ٢٥٤ ب) ، وهو ما نلقاه لدى ابن سيرين (الباب السادس) . اما بشان دلائل الامطار ، ٢٥٤ ب ـ ٢٥٩ آ) فان ابن البهلول ينقل ما جاء لدى ابن سيرين (الباب الخامس) .

ويتناول ابن البهلول دلائل الاشربة (٢٥٦ آ ـ ٢٥٦ ب)، وثمة شيء منه لدى ارطاميدورس (الباب ٥٧ من المقالة الاولى) ، وابن سيرين (الباب الثامن) ، وكذلك بشان دلائل الاشجار والثمار والنبات (٢٥٧ آ ـ ٢٥٩ ب) فمنها لدى ارطاميدورس (الباب ٦٣) ، ومنها لدى ابن سيرين (الباب ٧) .

لم يتحدث ابن البهلول عن دلائل الروائح والفساطيط (٢٥٩ب) ، ومنه شيء طفيف لدى ابن سيرين (الباب ٦) . كما يتناول ابن البهلول دلائل الثياب (٢٥٩ب ـ ٢٦٠ آ ، او بالاحرى ٢٦١ آ ، لان الناسخ قد كرر هذه الورقة) والفرش (٢٦١ آ ـ ٢٦٣ آ) ، ويأتي ذلك اكثر تفصيلا لدى ارطاميدورس (الابواب ٣ ـ ٥ من المقالة الثانية) ، بينما يرد الامر بايجاز لدى ابن سيرين (الباب ١٢) .

بعد ذلك يذكر ابن البهلول دلائل السلاح (٢٦٢ آ ـ ٢٦٥ آ)، ولا اثر لذلك في كتاب ارطاميدورس ، بينما هو موجود لدى ابن سيرين (الباب ١٥) .

---

(٥) استقينا هذه المعلومات من مقدمة د . توفيق فهد ؛ ص ١٢ وفيها اشارة الى دراسته :

T. Fahd, Les Songes et leur interprétation, in Sources Orientales II, Paris 1959.

ويذكر ابن البهلول بعد ذلك دلائل الجوهر والعطر واللؤلؤ والذهب (٢٢٦٥ ـ ٢٢٦٨) مستشهدا هذه المرة بابن سيرين صراحة (الورقة ٢٦٥ب) ، وهو وارد في الباب ١٣ من كتاب ابن سيرين ، كما اننا نلقاه لدى ارطاميدورس (الباب ٥ من المقالة الثانية) .

ثم يتحدث ابن البهلول عن النار واعمالها (٢٢٦٨ ـ ٢٢٦٩ب) ، ويرد ذلك في كتاب ارطاميدورس (البابان ٩ و ١٠ من المقالة الثانية) ولدى ابن سيرين (الباب الرابع) . ثم يتطرق الى دلائل السحاب والمطر (٢٢٦٩ب ـ ٢٢٧٠) ونلقى شيئا من ذلك لدى ابن سيرين (الباب ٥) . يتناول ابن البهلول بعدها دلائل الطيران والولوب (٢٢٧٠ ـ ٢٢٧٠ب) ، وقد جاء ما يشبه ذلك لدى ارطاميدورس (الباب ١٠ من المقالة الثانية) .

ويخصص ابن البهلول عدة فقرات لدلائل الحيوان ، فيتحدث عن الخيل والبراذين (٢٢٧٠ب ـ ٢٢٧١ب) ، والبغال (٢٢٧١ب ـ ٢٢٧٢) ، والحمار (٢٢٧٢ ـ ٢٢٧٢ب) ، والابل (٢٢٧٢ب ـ ٢٢٧٣) ، والبقر (٢٢٧٣ ـ ٢٢٧٣ب) ، والضان (٢٢٧٣ب ـ ٢٢٧٤ب) ، والمعز (٢٢٧٤ب ـ ٢٢٧٥ب) ، كما لدى ابن سيرين (الباب ١٧) ، ثم عن الفيل والجاموس والخنزير (٢٢٧٥ب ـ ٢٢٧٦) كما لدى ابن سيرين (الباب ١٩) ، والحشرات (٢٢٥٦) كما لدى ابن سيرين (الباب ٢٠) ، والسباع (٢٢٧٦ ـ ٢٢٧٨) كما لدى ابن سيرين (الباب ١٩)، والطائر (٢٢٧٨ ـ ٢٢٨١) كما لدى ابن سيرين (الباب ٢٢)، وبنات الماء اي الاسماك (٢٢٨١ ـ ٢٢٨٢) كما لدى ابن سيرين (الباب ٢١) . ولا اثر لذلك كله لدى ارطاميدورس .

واخيرا يذكر ابن البهلول دلائل الصناع واصحاب المهن (٢٢٨٢ ـ ٢٢٨٥ب) ، ونلقى ذلك لدى ابن سيرين (الباب ٢٣) ، ثم يختم كلامه بشيء من النوادر (٢٢٨٥ب ـ ٢٢٩٠) وهو ما نجده ايضا لدى ابن سيرين (الباب ٢٤) .

ومن الجدير بالذكر ان ابن البهلول قد تجنب حكايات غريبة وردت لدى ابن سيرين .

يبدو من هذا العرض السريع والمقارنة البسيطة ان الحسن بن البهلول قد جمع دلائله من كتاب تعبير الرؤيا لابن سيرين بالدرجة الاولى ، وبشكل يكاد يكون حرفيا احيانا ، ولكنه رجع ايضا الى كتاب تعبير الرؤيا لارطاميدورس ، او نقل عن مصدر آخر نجهله ، ونظنه سريانيا ، كما يلمح هو نفسه الى ذلك . ولم يتبع ابن البهلول على اي حال مخطط كتاب ارطاميدورس ، واهمل التطرق الى العديد من مواضيعه، بحيث ان ما لديه يتصل بما جاء في المقالة الاولى ، واقل منه بما في المقالة الثانية ، ولا شيء بما في المقالة الثالثة .

ولا يسعنا رغم هذا كله الا ان نقدر الحسن بن البهلول، فهو قد جمع مادة جيدة في هذا الباب ، وحاول ترتيبها وفق نظام خاص ، مقدما ومؤخرا ، مفيرا ومعدلا ، مختصرا ومضيفا، فجاء عمله علميا ودقيقا في هذا المجال . اما اذا اعتبرنا الكتاب كله فالعمل عظيم والانجاز رائع .

WWW.ATTAWEEL.COM

دلائل تعبير الرؤيا للحسن بن البهلول

(النص)

(تقديـــم)(*)

/ ٢٤٠ أ / ما اختصر من دلائل تعبـــير الرؤيـــا[١] :

ان تعبير الرؤيـــا علم جليل يعترف به اهل الديانات جميعا • وان كان قدماء الاطباء ينسبون ما يراه الانسان في منامه الى الاخلاط الغالبة على بدنه وما يديم الفكـــر فيه •

والسريانيون[٢] يقولون انها تنقسم ثمانية اقسام[٣] • ويجعلون اربعة اقسام منها لاربعـــة اخلاط البدن ، فان غلبت السوداء في بدن الانسان رأى الاهوال من الاموات وكل شيء اســـود والمخاوف كلهـــا • وان غلبت الصفـــراء ، رأى النيران والحمرة والمعصفرات • وان غلب البلغم رأى البياض والميـــاه والانداء والامـــواج وما أشبهها • وان غلب الدم رأى الشراب والعزف والمزامير والقصف واللعب •

والخامس يجعلونه ما يحدث عن الفكـــر واللهج ، فان الانســـان اذا لهج بامر من الامـــور ، وادام الفكر فيه ، رآه في نومه كثيرا •

والسادس والسابع يجعلونه لما يتقدم نفس الانسان ، فتراه بلطافتها من خير وشر •

والثامن ما ينذر به الملك الموكل بالرؤيا[٤] من البشارة او الانذار / ٢٤١ أ / والتحذير • وقد قالوا ان الثامن ما يحدث عن المآكل المعفنة الردية كالكشك[٥] والكرنب والقنبيط والاغذية المنجـــرة الى الدماغ •

ومما قالوا : ان الرؤيا الصادقة جنس من الوحي ؛ وجزء من خمسة واربعين جـــزء مـــن النبوءة[٦] •

(*) العناوين التي بين قوسين من وضعنا ؛ وذلك تسهيلا للقراءة .

(١) سوف نشير فقط الى الاخطاء والتصويبات المهمة ؛ ونذكر هنا بان الناسخ لا يكتب الهمـــزة اطلاقا، كما ان تنقيطه عشوائي بحيث تصعب قراءة الكتاب . لذا فان (الرؤيا) مكتوبة هكـــذا (الرويا) و (قدما الاطبا) هـــي (قدمـــاء الاطباء) ، و (الانداء) هي (الانداء) والخ . امـــا الفواصل والبدايات راس السطر والنقـــط فهي كلهـــا من وضعنا .

(٢) قلنا في المقدمة ان ابن البهلول يعتمد مصادر سريانية ، فهو من اتباع كنيسة المشرق ، ولغته الكنسية سريانية . ولكننا لم نتمكـــن من تشخيص ما جاء بالسريانية في تعبير الرؤيا ممـــا كان في متناول يد الحسن بن البهلول .

(٣) لن نشير هنا الى الشبه والاقتباسات الواردة لدى ابن البهلول ولدى ارطاميدورس وابن سيرين، فقد فعلنا ذلك اجمالا قبل قليل، لذا اقتضى الرجوع اليـــه .

(٤) كان راي القدامى انه ثمة ملائكة توكل الرؤى اليهـــم .

(٥) الكشك اكلة معروفة في الموصل حتى اليوم .

(٦) انه قول ابن سيرين (ص ٢ من كتابـــه في تعبير الرؤيـــا) .

وان اصحها عند العلماء ما يراه الانسان الصالح ، العفيف ، النقي ، الجميل المذهب ، وفي الزمان المقبل، وامام عقد الاشجار، واقبال الثمار،وكل نبات يرى في ابانه ، وفي زيادة النهار على الليل ، وفي زيادة القمر في كل شهر ، وقرب السحر من كل ليلة .

فاذا كان الانسان نائما[٧] على اليمين ،فاذا اتفق للرؤيا هذه الشروط او اكثرها /٢٤١ ب/ ، كان اصح لها . ويوصون ان تقص الرؤياعلى محب عاقل ليتوصل الى حسن تفسيرها ، فان كثيرا ما تصح على حسب ما تفسر .

وقالوا ان أصح التفسيرات ما فسر لك في النوم .

واشاروا بان يقص الانسان رؤياه ، اذا علم انها تدل على خير وسرور . وان كان مما يغم الا يقصه ، ولا يطلب تفسيره ، فربما انصرفت المكاره بذلك .

ومما اشاروا به على من يقصها تجنب الزيادة فيها والنقصان منها ، لانها تفسد ، وفي تغييرها ضرر واثم .

ولتعبير الرؤيا طرق كثيرة ، لانها قد يعبرعن اصولها على اختلاف احوال الناس في حياتهم وصناعاتهم واقدارهم واديانهم وهمتهم /٢٤٢ أ / وارادتهم ، وعلى اختلاف الازمان والاوقات فمرة تعبر بالمثل والمشاكل والنظير ، ومرة تصرف عمن يراها الى شقيقه ونظيره او رئيسه او المسمى به . وتعبر بالايات والكلام المنزل والامثال السائرة[٨] على السنة الناس والابيات النادرة واشتقاق اللغة .

في معرفة الاصول

في رؤية الله تعالى :

من رأى الله تبارك وتعالى بمكان شمل ذلك المكان العدل والهناء والفرح والخير ، لان لله الدنيا والاخرة ونظره رحمة[٩] ، واعراضه تحذير للذنوب ، وعطاؤه في النوم محنة وابتلاء[١٠] بالمصائب والامراض والوعظ منه والمماتية .

/ ٢٤٢ ب / وان يراه الانسان معه في فراش ؛ فتلك توبة وعطف عليه وتمحيص واختبار .

---

(٧) يكتب الناسخ الهمزة على الياء ياء ، وقد كتبناها همزة ، وذلك في الكتاب كله ؛ لذا اقتضى التنبيه .

(٨) وردت ايضا : السابرة ؛ كالملاحظة اعلاه ، وهكذا في الكتاب برمته .

(٩) وردت (والاخره ونظره رحمه) ، وقد اشكلناها كما ينبغي ، وهكذا الامر بالنسبة الى جميع الكلمات من حيث التنقيط ، كما اسلفنا .

(١٠) كتبها الناسخ بالالف الممدودة (وابتلا) ، وفضلنا كتابتها بالهمزة . هكذا في الكتاب كله .

(١١) وردت : القيمة ، وكتبناها : القيامة . هكذا في الكتاب كله .

تأويل القيامة[11] والجنة والنار :

اذا رأيت القيامة قد قامت بمكان ، فـان العدل يبسط وينشر بذلك المكان ان[12] كان اهله مظلومين ، وعليهم ان كانوا ظالمين •

ودخول الجنة بشرى بخير ، والاصابة مـن ثمارها خير ينال في الدنيا والدين والعلم والبر •

تأويل جهنم ضد ذلك في التأويل :

الملائكة اذا نزلت في المكان ، فانه نصر وفرج من كرب • ومن كلمته الملائكة في نومـه رزق الشهادة ، ونال في الدنيا شرفا وذكرا •

رؤية السماء : من رأى انه صعد الى / ٢٤٣ أ / السماء ، رزق الشهادة ونال شرفا وذكـرا فـي الدنيـا •

رؤية الانبياء : تأويلهم من تأويل الملائكة •وما كلمه به الانبياء بشر أو خبر فهو ما قالوه •

ومن رأى انه تحول رجلا من الصالحين ناله من البلوى والشدائد ما ينال الصالحين •

ومن رأى تحول رجلا من الملوك عظيما او السلاطين ، نال غنى في الدنيا مع فساد الدين •

رؤية القبلة والكعبة :

من رأى الكعبة فانه مقصد النساك والمناسك • والعمل فيها صلاح في الدين •

ومن صلى فوق الكعبة فذلك نبذه للاسلام بترك الصلاة او مبارزة الله بيمين فاجرة• وكذلك من صلى لغير القبلة •

ومن رأى كانه لا يعرف القبلة / ٢٤٣ ب / فتلك حيرة في الدين •

الذين يتحولون في المنـام :

من تحول كافرا في منامه ، فانه على هواه[13] يضاهي ذلك الجنس •

ومن رأى انه بعد النار ، فانه يعصى الله بطاعة السلطان ، او يطلب الحرب •

من تحول اسمه وتغير وصار (كالبنز)[14] القبيح ، اصابته زمانة او عاهة •

فان تحول الى معنى حسن وصالح ، كما يتحول عن مرة الى سعيد ، وعـن جعفر الـى صالح ، كان ذلك انتقالا الى خير •

القضـاء[15] :

من رأى في منامه انه قضي له بامر ، فهو كما قضي

---

(١٢) وردت (وان) ، والواو زائدة .

(١٣) وردت بالالف الممدودة ، ونظنها (هواه) .

(١٤) كلمة غير واضحة القراءة والمعنى .

(١٥) وضعناها عنوان فقرة جديدة ، ولذلك بعد قراءة متمعنة . وكذلك في حالات كثيرة ، حيث يصعب تمييز فقرة عن اخرى في النسخة الخطية .

من رأى انه صار قاضيا بين الناس ، وليس هو لذلك أهل ؛ قطع عليه الطريق ان كان مسافرا. وان كان غير مسافر ؛ شهر ببعض البلايا .

وقد يمثل القاضي / ٢٤٤ أ / بالميزان .وكفة الميزان سمع القاضي . والصنجات العدول. وعمود الميزان لسان القاضي . والمكيال مثل الميزان .

الامـــام :

من رأى انه يؤم[١٦] الناس في الصلاة ، ولي ولاية يعدل فيهـــا .

فان رأى انه يصلي بالناس في الموسم ، وليس هو بأهل لذلك ؛ شهر ببعض البلايا فـــي الدنيـــا .

من رأى الامام نال في الدنيا خيرا ان لم يكن فـــي مكـــروه .

فان رأى انه يأكل معه ، ناله مع الشرف حزن بقدر الطعام وكثرته وقلته .

وان سايره على دابة ، خالطه في سلطانه .

فأن رأى انه دخل دارا او قرية او محلـــةيكثر دخوله مثلها ؛ اصاب اهل ذلك الموضـــــع مصـــيبة عظيمة .

وما يرى / ٢٤٤ ب / عليه من حسن وجه فهو حسن حال رعيته .

وما يرى في جوارحه من فضل ، فذلك زيادة فيقوته وسلطانه .

وما يرى في بطنه من فضل وعظم ، فتلك زيادة في حاله وولـــده واهل بيته . والنقصان فضد ذلـــــك .

الشمس والقمر والنجوم

الشمس ملك عظيم . وكل ما يرى انه يحدث به من تغيير او كسوف او ظلمة ، فهو حدث بالملك من هم او مرض ونحو ذلك .

ومن رأى انه صار شمسا ، اصاب ملكا ، وجلاله بقدر شعاعها .

ومن رأى انه ملك الشمس وهي مظلمة ، اضطر اليه الملك في امر يكون حاله فيه مظلمة كحالهـــا .

والقمر في التأويل /٢٤٥ أ / وزير الملك . والزهرة امراته . وعطارد كاتبـــه . وبهـــرام صاحب حربه . والمشتري صاحب ماله . وزحـــلصاحب عذابه . وسائر النجوم العظام اشـــراف الناس .

ومن رأى القمر عنده او في حجره او في يديـــه ، تزوج بقدر ضوئه[١٧] ونوره .

---

(١٦) وردت بدون تحريك ولا همزة (يوم) .
(١٧) وردت : ضوه

وربما كانت الشمس والقمر الابويـن ، والنجوم الاخوة ، كما رأى يوسف النبي عليـه السـلام[١٨] .

رؤية الانسان واعضائه

الرجل المعروف هو بعينه او شقيقه او نظيره او سميه من الناس .

فأن كان مجهولا شابا فهو عدو .

فان كان شيخا فهو جده وقدرته .

والعجوز في الدنيا والجارية خير يرد .

والمرأة سـنة .

والصـبي هـم .

/٢٤٥ب/ والمرأة الزانية هي الدنيا لطالبها.

والغرائب في النساء المجهولات افضل فـي التأويل ، وأقوى في معناه .

والخصيان اذا كان لهم سـمت واخبات وهيآت فهم الملائكة .

والشيب وقار . والرأس هو الرئيس . والوجه جـاه الرجل .

وما حدث في الرأس والوجه كان في الرئيس والجاه .

واذا طال شعر الرأس فهو[١٩] هم على قدر الطول والشعث .

وان كان الرجل ممن يلبس السلاح فهـو زينة ، ودهن الرأس بقـدر دينـه ، وان سال كان غما . والدهن الطيب ثناء حسن . وكذلك الطيب كله اذا كان بقـدر .

والدخنة ثناء حسن مع الهول والخطـر ، والغمر لحال الدخـان .

/ ٢٤٦ أ / وحلق الراس كفارة للذنـوب في الموسم وايامه . والمدين قضاء دينه ، والمغموم كشف غمه . وفي غير هذه الاوقات تكون كاذبة في الرئيس ولدى سلطان غول .

والحجامة تقليد أمانة ، ويكتب عليه كتاب شرط . والعنق موضع الامانة .

ومن رأى ان راسه بان عنه من غير ضرب لعنقه ، فارق رئيسه . فان رأى انه بان منـه فاحرزه ، اصاب مالا بقدر دينه .

ومن رأى ان لحيته طالت فوق المقدار ركبه دين او لحقه هم . وان رآها نقصـت فـوق تليدها ، قضى دينه وزال همه . وان كان النقصان غير شائن لهما . ومن رأى انها حلقت او نتفت ، ذهب جاهـه .

---

(١٨) اشارة الى حلم يوسف ، وقصته معروفة من التوراة .

(١٩) وردت خطأ في النسخ : هم

ونبات الشعر حيث لاينبت فيه هم ودين / ٢٤٦ ب / والخفات ستر وتغطية لامر .
ونقصان شعر المانة محمـود ، وزيادتـه سلطان اعجمي .
ومن رأى نقصانا في شعر بدنه ، نقص ماله . وان كان مدينا او مكروبا نقص من كربه ودينه .
واذا رأى الغني انه تنور فحلقت النورة ، ذهب من ماله . وان كان مقترا ، استغنى .
وكذلك لو رأى انه بال .

والاذن امرأة الرجل وابنته ، والسـمع والبصر دينه ، والصوت صيته في الناس ، كلمـا حدث في ذلك من صلاح او فساد كان فيما ينسب اليه اشفار العين وقاية للدين . والحاجبان زينة في الدين . وربما كان صلاح العين صلاح ما تقر به العين من مال او / ٢٤٧ أ / ولد أو علم .

والجبهة والانف هو الجاه ، والفم كلامه . والقلب القائم بامره ومديره . واللسان ترجمانه والمبلغ عنه . والشفتان عونا لهذين[٢٠] . وربما كان اللسان حجته ، وربما كان ذكره .

وقطع اللسان للمراة محمود ، يدل علـى الستر والحياء لقول الناس امراة قطيع اللسان .

والاسنان اهل البيت ، والقرابات والثنايا أقربهم . ثم يكون البعد بقـدر البعد عنهـا . والاسنان العليا هم الرجال . والسفلى هم النساء .

ومن رأى ان سنا نبتت له لم تكن ، افاد[٢١] اخا او ولدا . وان عالج شيئا من اسنانه فقلعت او قلعها غيره كان غرم مال بقدر دية السن ، وربما كان قلعها قطعا لقرابـة وان / ٢٤٧ب / وان[٢٢] سقطت من غير علاج مات له قرابة .

العضد اخ او ولد بالغ يعتضد به . واليد أخ . فان قطعت مات اخوه ، وانقطع ما بينـه وبينه ، او بينه وبين صديق له او شريك .

وربما كان اليمين من التدين يمينا يحلف بها . فان رأى سلطانا قطع يده ، أحلفه يمينا .

ومن رأى ان يده قد طالت ، كان ذلك طولا على الناس وانعاما ، وبالضد من ذلك النقصان في اليد . واذا بست اليد الى الاخ كانت الاصابع بني الاخ . واذا انفردت الاصابع عن اليد فهي الصلهات ، والاظفار هي الجدة والمقدرة وهـي سلاح لصاحب الحـرب .

والصدر حلم الرجل واحتماله . والثديان / ٢٤٨ أ / البنات . والبطن مال أو ولد . وكذلك الامعاء والكبد كنز . والدماغ والمخ مال مكنوز وربما كان الكبد الولد .

ومن رأى كأنه ياكل من لحم نفسه او لحم غيره ، وكان له ابن ظاهر أكل من ماله او مال غيره ، فان لم ير له أثر اغتاب انسانا من أهل بيته وغيرهم . ومن أكل لحم مصلوب أكل مالا حراما من مال رجل رفيع اذا كان لما اكل أثر ، وان لم يكن لما أكله تاثير اغتاب رجلا رفيعا .

---

(٢٠) ثمة بعض الاخطاء الاملائية لم نصححها عادة لانها لا تخفى على القارىء ، وذلك للحفاظ على النص كما هو قدر المستطاع .
(٢١) وردت (افا) ونظنها (افاد) .
(٢٢) وردت (وان) مكررة

ومن رآى انه مصلوب اصاب رفعة من جهة السلطان •

والاضلاع النساء ، لان المرأة خلقت من ضلع الرجل • والظهر سند الرجل وقوته • والصلب هو القوة والمهجة•وربما كان /٢٤٨ب/كان الصلب الولد لانه منه يخرج •

والذكر هو الذكر في الناس • وربما كانالولد لانه يخرج منه • ولان ذكر الرجل بعده انما هو بولده •

والادرة مال يصيبه مع خوف لاعدائه • والفخذ عشيرة الرجل وقومه • ومن رأى ان فخذه قطعت اغترب عن قومه حتى يموت •

والركبة موضع كد الرجل ونصيبه من معيشته • والساق عمر الانسان • وقد قالوا ان الساق والقدم مالهومعيشته لانه ما يقوم عليه •

وجلد الانسان ستره ، وربما كان تركته بعدموته •

والعورة ان ظهرت كانت عورة تظهر منه •

ومن رأى ان عنقه ضربت وبان الراس ، انكان عبداً[٢٣] أعتق ، او مريضا شفى ، او متدينا / ٢٤٩ أ / قضى دينه ، او ضرورة حج ، وخائفا أمن ، او مغموما نفس عنه • فان عرف ضاربه جرى خبره على يديه او يدي سميه او نظيره او شقيقه ، وان كان في خير ورفاهية وربطة فان ضرب العنق حينئذ مكروه •

وان رأى انه ذبح رجلا ، فان الذابح يظلم الذبيح • ومن رأى انه قتل رجلا أصابه بخير •

وان سال على بدنه قيح أو دم من غير جرح ، أصاب مالا حراما • والعذرة مال حرام ، فمن اخذ منه او تلطخ به ، او احرزه أفاد مالا • وان رأى انه يحرث فانه يتلف مالا • وكل العذرات مال اذا كانت بقدر ، فان تجاوزت حتىيكون وحلا ، حينئذ تكون هما وخوفا •

الدود والقمل / ٢٤٩ ب / وبول الدم سقط يولد لم يتم • وكل شيء يولد من الذكر او ينسب الى ذلك الجنس •

ومن رأى ان في راحته دم وهو يغسله فلا يدرس ، دل على انه قد اسعى[٢٤] من ولد له •

والورم في البدن ، وجميع الزيادات من البثر والسلع والتحم ، مال ، والنقصان ضد ذلك •

والجذام والجنون ملل • والبرص كسوة وشرب الدواء اصلاح الدين • والقيء توبة ، وربما تبعها رد المظالم او رد فايدة •

---

(٢٣) وردت (عبد) والصحيح (عبداً)
(٢٤) كلمة غير واضحة القراءة

من رأى انه تزوج امرأة عرفها او عاينها اصاب سلطانا بقدر جمالها ، فان لم ينسب لـه ولم يرها ولاسميت له، لزمته موونة انقتل انسانعلى يده / ٢٥٠ أ / وان كانت ميتة ظفر بامـر ميت .

ومن نكح امرأة ميتة من ذوي محارمه وصلرحما فان كانت حية قطع رحمها . وجميع النكاح في النوم اذا أنزل الرجل ووجب عليه الغسل لميكن لـه تأويـل .

ومن اشترى جارية نال خيرا . ومن نكح بهيمة مجهولة ظفر بعدو ، وان كانت معروفـة وضع معروفا غير موضعه . ومن نكح امرأة او غيرها في الدبر حاول أمرا من غير وجهه . ومن نكح رجلا مجهولا شابا فانه عدو يظفر بـه ، وان كان شيخا فهو جده . وان كان معروفا ظفـر منه بأمر . وكذلك التقبيل والمباشرة .

ومن رأى ممن يطلب الدنيا انه نكح زانيةأصاب مالا / ٢٥٠ ب / حراما . فان رأى ذلـك الرجل من الصالحين أصاب علما . ومن رأى انهنكح امرأة اصاب أهل بيت تلك الامرأة خيـر وغنـى .

ومن رأى امرأة لا زوج لها قد تزوجت ، او رأى رجلا ميتا تزوج بها ودخل بها في دارها ، فان ذلك نقصان في مالها وتشتيت لامرها . فانرأى ان دخوله بها في دار الميت مجهولة ، فانها تمـوت .

ومن رأى ذات زوج انها تزوجت بآخر ، أصابت فضلا وفيرا . وكذلك الرجل .

ومن رأى انه يدخل على حرم الملوك ، اويجامعهن او يضاجعهن ، فانها حرمة تكـون له باولئك الملوك ان كان في الرؤيا ما يدل على بروخير ، والا فانه يغتاب / ٢٥١ / تلك الحرم .

ومن رأى بنفسه حبلا فهو زيادة في دنياه . فان ولد جارية نال خيرا . وان ولد غلاما ناله هـم .

ومن رأى انه يرضع صبيا او يرضع منه ، سجن وأغلق عليه بـاب .

ومن رأى ان امرأته حائض انغلق عليه أمر، فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر ، فان جامعها عند ذلك تيسر امره . فان رأى هو الحائض أتىمحرما . فان رأى انه جنب[٢٥] اختلط عليـه أمره ، فان اغتسل او لبس ثوبه خرج من ذلك .وكذلك الامرأة .

ومن رأى ان للمرأة ذكرا كذكر الرجال ، ولها ولد ، او هي حامل ، بلغ ولدها وساد . وان لم يكن كذلك كان الامر لقيّمها ومالكها . فانلم تكن كذلك لم تلد ولدا ، / ٢٥١ ب / فـان ولدت مات قبل البلوغ .

---

(٢٥) كلمة غير مقروءة بوضوح .

ومن رأى للرجل فرجا كفرج المرأة نالـه ذل وخضوع •

ومن رأى انه طلق امرأته عزل عن سلطانه •

والتاج للمرأة زوجها ، وهو ملك او نظير ذلـك •

ومن رأى لامرأته لحية لم تلد أبدا • وان كان لها ولد ساد أهل بيته ، أو كان لقيّمها ذكر في النـاس •

رؤيـة الامـوات

قالـوا : كـان ابن سيرين يجب ان يأخذ من الميت ولا يعطيه • قـال : واذا اخذ منـك الميت فهو شر يمـوت •

ومن رأى انه مات ، ورأى مع ذلك هيئة الاموات من البكاء والغـسل والجنازة فهو فساد في الدين • فان دفن لقي الله غير تائب الا ان يخرج من القبر / ٢٥٢ أ / بعد الدفن • فان رأى انه حمل على سرير على أعناق الرجال ، أصاب سلطانا فسد به دينه وقهر الرجال وركب اعناقهم ، وكان تبعه في سلطانه حسب من تبعه في جنازته •فان مات ولم ير هناك هيئة الاموات فانها انهدام داره او شيء منهـا •

ومن رأى ميتا فأخبره انه حي فهو صـلاح لحاله • فان رأى الحي انه احتفر لنفسه حفـرا بنى دارا في ذلك البلد وتلك المحلة وثوى فيها •فان رأى انه دفن في مكان مجهول المحل والرفقاء فانه يقبر ، فان كان السـجن معروفا فانه غـم يصيبه •

ومن رأى ميتا عانقه او خالطه كان ذلـك لطول حيـاة الحـي • فان رآه قاصـدا نحوه مستبشرا به ، فان / ٢٥٢ ب / ذلك لصلة وصلها اليه الحي من صدقة أو دعاء له او استصلاح لعقبه • وان رآه عابسا نحوه او معرضا عنـه او غضبان ، فان ذلك لتقصير الحي في وصيته او في شيء مما يخلفه •

قال : فان رأى انه مع الاموات وهي حي ،خالط قوما في أديانهم فساد • وان رأى انه لم يزل ميتا مع الموتى وفي محلتهم ، سافر سفرا بعيدا او فسد دينه • فان رأى ان ميتا ناداه من حيث لا يراه ، لحق به ، فان لم يدخلها وانصـرف ،أشرف على الموت ثم نجا • ومن رأى انه نبش ميتا أحيا رسوم ذلك الميت وسننه واقتفى اثره •

الارضون والابنية والزلازل

الارض المحدودة التي يلحقها البصر امرأة • واذا لم يدركها البصر ولم تعرف فهي الدنيـا • واذا كانت مجهولة فهي سفر ، وربما كانت مالا اذرأى انه يحتفرها ويأكلها ، واحتفاره ومزاولته الدنيا بمكر واحتيال •

ونبات الخضرة فيها هو الدين الصحيح • بنا الآجر هو عمل النار ، واللبن حسن • ومـن طويت له الارض فهو نفاد عمره ، ومن بسـطت له طال عمـره •

والزلزلة حدث في الناس من جهة الملـك الاعظم • وكذلك الحسن والدار المجهولة فهي الاخرة ، سيما اذا رأى فيها اموات يعرفون • والدار المعروفة هي الدنيا• وكلما حدث/٢٥٣ب/ في الدار المعروفة من قلع باب او سقوط حائط فانه مصيبة تحدث في اهل ذلك البيت • ومن رأى انه علا فوق حائط مجهول أصاب امرأة • ومن هدم دارا جديدة أصابه هم وشر •

والصعود على درج بطين ولبن ارتقاء في النسك والدين ، فان كانت من آجر وجص فلا خير فيها •

ومن رأى انه حبس في بيت مفرد مجصص جديد مجهول كان قبره • ومن رأى انه موثق عليه في بيت مغلق عليه وسط البيوت نال خـيرا وعافيـة •

من حمل بيتا او سميرية[٢٦] لزمته مؤونة امرأة ، فان حمله البيت او سار به ، احتملت • امرأته مؤونته •

والحائط رجل او حال رجل في دنياه •

ومن رأى انه قلع شجرة / ٢٥٤ أ / او قطعها ، او قتل فرسا او شيئا ينسب في التأويـل الى رجل يسقط رجلا من مرتبته •

ومن رأى انه يغيب في الارض من غير حفر، مات في طلب الدنيا •

والابواب المفتحة ابواب الرزق • وبـاب الدار قيّم الدار • وباب البيت امرأة • وكذلك الاسكفة •

ومن أغلق بابا تزوج امرأة •

ومن كلمته الارض نال مـن دنياه خيرا يعجب منه الناس • وكذلك كلام كلما لا يتكلم •

التـلال والجبـال

التل والجبل رجل • وحاله على قدر عظـم التل والجبل في القدر والعظم • فان ملك ذلك قهر رجلا وتمكن في اموره •

قالوا والصعود في الجبل هم وتعب ، والنزول فهو / ٢٥٤ب / حسن ، وهو أروح • وربما كان الصعود نيلا لما يزاول ، والهبوط رجوع عن حال كـان عليهـا •

والصخور التي ترى عند الجبال رجال ، والجميع قساة[٢٧] القلب •

والصعود المحمود ما كان بانعراج ، كمـا يفعل من يصعد الجبل • فان رأى انه يصـعد مستويا كان مشقة وغما •

---

(٢٦) كلمة غير واضحة القراءة والمعنى

(٢٧) وردت (قسا) ونظنها (قساة)

رؤية الامطار

وما اشبهها والحمام والمياه المشروبات

المطر العام غياث ورحمة وبركة ، والخاص لدار او محلة أوجاع وبلايا •

والطين والوحل والماء الكدر اذا مشى فيه فهو هم وخوف اذا كان قويا عاليا •

الماء الصافي اذا شرب خير وحياة طيبة • والكدر / ٢٥٥ أ / بضد ذلك •

والسيل عدو مسلط • والنهر رجل • والبحر ملك عظيم • والساقية اذا كانت صغيرة لا يغرق في مثلها حياة لمن هي لـه •

والغسل بالماء البارد توبة ، او برء[٢٨] من مرض ، او خروج من حبس ، او قضاء دين ، او أمن مـن خـوف •

والماء المسخن وشربه او التوضي به هم وحزن ، بضـد البارد •

والمشي على الماء قوة في الدين ، والغـرق في غير موت غرق في أمر الدنيا ، فان مات مـع ذلك فهو في النار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : من رأى انـه غـرق فهي النار • ومن بنـا بيتا فهو عمل صالح • والدرع حصانه لدينه •

ومن شرب لبنا فهي الفطرة •

والسفينة نجاة من الكرب او الحبس او المرض ، وان خرج منها كانت / ٢٥٥ ب / نجاته اسرع • ومن رأى أنه يستقي ماء ويسقي بستانا ، او حرثا ، أصاب فائدة من مال امرأة ، فـان أثمر البستان او سنبل الحرث ، أصاب من تلـك المرأة ولدا ، وسقي الزرع مجامعة الاهل •

ومن رأى ان عيونا تفجر في داره لحقتـه مصيبة تبكي أهل داره •

ومن رأى انه دخل حماما ، اصابه غم بقدر الحر وشدته من جهة النسـاء ، ولان الحمام محل الاوزار • فان اغتسل فيه او توضى بمـا سخن ، كان ذلك صالحا لانه في الحمام •

فان رأى انه اعطي ما في قدح من زجاج ، كان ذلك ولدا ، لان الزجاج جوهر النساء ، والماء فيه حنين • فان انكسر الزجاج وبقي الماء ماتت المرأة ، وان ذهب الماء مات الولد •

من / ٢٥٦ أ / دخل بيتا مرسوما او مطينا رطب الطين ونال ثوبه بلل ، ناله هم بقدر البلل •

والثلج والبرد والجليد هم وعذاب ، الا ان يكون الثلج قليلا في البلد الذي ينفع أهلـه فيكون خصبا• والجوع مرض ، والعطش فساد في الديـن •

ومن رأى ان له رحى[٢٩] تطحن ، أصاب خيرا من كد غيره ، وربما كانت الرحى سفرا •

---

(٢٨) وردت (برو)

(٢٩) وردت في الاصل (رحا)

WWW.ATTAWEEL.COM

تاويل الاشربة

الخمر مال حرام من غير نصب • والسكر مال وسلطان اذا كان من شراب • فاذا كان من غير شراب فهو خوف شديد • والنبيذ طيبه وخبيثه مال على قدر ذلك النبيذ في الاشربة ، وتعب على قدر عمل النار / ٢٥٦ ب / فيه • ومنازعة الكاس والدلاء منازعة الخصومة • ومن اعتصر خمرا خدم السلطان وأخصب وجرت على يديه امور عظام • ومن رأى نهرا من خمر فاصاب منه ، نالته فتنة بقدر ما نال منه •

والبان البقر والغنم والابل والجواميس الحليب مال حلال ، ولبن الظبي والوحش رزق، ولبن الفرس اسم صالح في الناس ، ولبن الاسدظفر بعدو ، ولبن الذئبة والكلبة خوف شديد • ولبن الدب غنم • ولبن النمر اظهار عداوة • ولبن السنور والثعلب مرض او خصومة • ولبن الخنزير تغيير العقل والذهن • ولبن الانسان حبس وضيق ينال الراضع والمرضع • ولبن حمار وحش نسك في الدين •

/٢٥٧ ا / الاشجار والثمار والنبات

الاشجار كلها رجال أحوالهم في الرجال كحال الشجر في نفعه وطبعه وطيب رائحته وكثرة نوله وغير ذلك • فليس شيء من الثمار يعد له •

والتمر فانه مال حلال ، والزيتون هم وحزن، والزيت بركة ، وشجرة الزيتون رجل نفاع لاهله ، والتين حزن وندامة ، وشجرة الرمان رجل ، وربما كانت امرأة • والرمان مال مجموع اذا كان حلوا ، وربما كانت الرمانةامرأة ، وربما كانت كورة عامرة ، وربما كانت عقدة عامرة • والرمان الحامض هم وحزن •وحديقة الكرم امرأة • والبستان امرأة • والعنب الاسود في وقته هم وحزن ، / ٢٥٧ ب / وفيغير وقته مرض وخوف ، وربما كان سياطا لمن أكله او ملكه على قدر الحب وعدده • والعنبالابيض في وقته غضارة الدنيا وخيرها ، وفي غير وقته مال يناله قبل الوقت الذي يرجوه فيه • والزبيب كله ، اسوده واحمره وابيضه ، خير ومال ، وكل ثمرة صفراء فهي مرض الا ما لا يقوى اللون على أصله لشرفه وقوة جوهره كالنبق والاترج لا تضر صفرتها مع قوة جوهرهما • والسفرجل مرض ، وكذلك المشمش والتفاح والزعرور الاصفر والكمثرى ، وكل حامض من الثمار هم وحزن، والتفاح همة الرجل ومايحاول• والاترج نظير الموز في طعمه / ٢٥٨ ا / وريحهوهيئته[٣٠] وكرم جوهره ، فمن رأى انه أصاب منه اثنتين او ثلث أصاب ولدا ، فان اكثر فهو مالحلال مع اسم صالح • والاخضر منه اجود • والموز لطالب الدنيا مال ودين لصاحب الدين •

والرياحين كلها ، والورد والآس والبهار بكاء وحزن وهم ، الا ما كان نابتا في موضعه حيا فانه ولد •

---

(٣٠) القراءة صعبة ونظنها كذلك ، والمقصود : الرائحة والشكل

والبقول في منابتها ايضا ، فان آكلت ايضا فهي هم وحـزن • وكذلك القناء[٣١] والحبوب والبصل والثوم والجزر والسلجم[٣٢] حزن وهم•

والكماة النابتة امرأة لا خير فيها القليل منها ، فان كثرت فهي مـال ورزق الرجل بغـير تعب•وكذلك المن والرطاب[٣٣] خصب في / ٢٥٨ ب / كد ونصب • والرياض آذا لم تعـرف جواهر للاسلام • والارض المكلئة[٣٤] ومال خيرللعامـة •

والزرع في قدر الزرع وفي طوله وموضعه اعمال الدنيا • وعلى غير ذلـك الزرع رجـال يجتمعون في حرب • والحصاد قتلهـم • وحـب الحنطة مال شريف في كد ونصب • والشـعير أجود منه وأهنأ وأخف موونة • والدقيق مـالمفـروغ منـه •

والسمسم مال نام • والذرة والجاورش مالكثير دنيء المخرج • والارز مال فيه نصب وهم •

والخشب نفاق في الدين او رجال فيهم نفاق • والحطب رطبة ويابسة نميمـة وخصومة • والعصا رجل شريف منيع • والشـوك دين • والشجرة ذات الشوك / ٢٥٩ أ / رجل صـعب المرام عسر • والتبن الكثير لمن رأى انه أصـاب منه شيئا او ادخله الى منزله وهو نهاية فيمـا يرجى من كثرة المال •

ومن رأى انه غرس شجرة فعلقت اعتقد لنفسه رجلا بقدر جوهرها وما يفسر به في النوم • وكذلك من بذر فعلق ، ومن اكل حنطة يابسـةاو مسلوقة ناله مكروه • فان رأى ان بطنه وفمه او جلده امتلأ حنطة يابسة فان ذلك نفاد عمره ،والا فعلى قدرما بقي في فمه يكون ما بقى مـن عمره • والشعير خير في آكله رطبا او يابسا ومسلوقا ومطبوخـا •

ومن مشى بين زرع مستحصد ، مشى بين صنوف المجاهدين •

وورق الشجر مال ورزق ، وربما كان / ٢٥٩ ب / ابلا وغنما وغير ذلك • والرطب رزق طيب هنيء تقر به العين[٣٥] •

السرادقات والفساطيط

من رأى ان له سرادقا مضروبا عليه أصابسلطانا وقاد الجيوش • ومن رأى الفسطاط فهو دونه • والقبة دون ذلك • والخباء دون القبة •

ومن رأى ان السلطان خرج من شيء مثل ذلك ، خرج من بعض سلطانه اذا كان خـروج فراق لها ، فان طويت باد سلطانه او نفذ عمره •وربما كنت القبة امرأة •

---

(٣١) شجرة كثيرة الأفنان
(٣٢) نفل المقصود (الشلغم) ، نبات معروف
(٣٣) جمع رطب ، وهو التمر
(٣٤) الارض الكثيرة الكلأ اي العشب
(٣٥) سطر صعب القراءة

الثيـاب

المطرف امرأة • والمنطقة امرأة • والسراويل جارية أعجمية او امرأة دنيئة • والازار امرأة الرجـل • والملحفة / ٢٦٠ أ / قيمة البيت •وقميص الرجل مكسبه ومعيشته•والقباء والقرطق فرح للفرح الذي فيه •

وأفضل الثياب ما كان جديدا خفيفا واسعا•وغير المقصود خير من المقصود •

والرداء أمانة الرجل • وان كان رقيقا كان ذلك رقة في الدين •

والخلقان فقر وهم أو فسـاد في الديـن • والوسخ في الرأس والبدن ، والشعث في الراس هم •

والحمر من ثياب صالح للنساء ويكره للرجال في ازار او لحاف او خز • والصفرة في الثياب مرض الا في الخز • والخضرة جيدة لذوي الدين • السود من الثياب صالحة لمن يلبسها فـي اليقظة ، وهي سؤدد ومال وسلطان ، ومكـروهة لغير / ٢٦٠ ب / ذلك •

وثياب الصوف مال كثير • وكذلك الصوف نفسه ، ولا شيء أجود في الثياب من الصوف الا البرود من القطن الخالص فانهما يجمعان خـير الدنيا والديـن ، وأجودهما الجزة والوشي بعده في عرض الدنيا خير منه في الدين ، وربما كان الوشي الشنع اللباس سباطا او جدريا او قروحاء والبرود مـن ابريسم مال حرام • والكسى من الخـز والديباج والقز والابريسـم سـلطان ، والطيلسان جاه وبهاء ومروءة • والكتان مال •والقطن مال • وكذلك الشعر والوبر والمرعزي• والقلنسوة رئيس الرجل اذا كان يلبس مثلها في اليقظة • والعمامة ولاية ، وربما كانت /٢٦١/ امرأة ، اذ انها على راسه لفا • وكذلك الفتل كله في الغزل والحبل وكله سفر ، والمنظر ثناء حسن وذكر في الناس جميل ان كان صاحب سلطان ،وهو لغيره اجتماع الامر والشمل •

الفـرش

البساط دينا لصاحبه • فان رأى ان لـه بساطا طوي فان أمره في دنياه يطـوى عنه • والوساد والمقارم والمرافـق والمناديل خـدم •والفراش امرأة حرة او امـة او أرض اذا كان مجهولا في موضـع مجهول • ومن رأى انـه جلس على سـرير عليه فراش مجهـول اصاب سلطانا •

والمنبر سلطان يقهر فيه الرجال ويعلوهم/ ٢٦١ ب / اذا كان العالي له ممن يصلح لذلك الادنى[٣٦] ••• وهو للمرأة فضيحة • ومن رأى انه على سرير وليس عليه فراش سـافر سـفرا بعيدا • والستور[٣٧] على الابواب هم شـديد وخوف مع سلامة • والكرسي امرأة •

---

(٣٦) القراءة صعبة في هذه الفقرات ، ولم نتمكن هنا من قراءة كلمة ، ولعل (الادنى) هي (الارض)
(٣٧) كلمة شبه ممحوة

والمشي في نعل محذوة في طريق ، قاصدسفرا ، فان انقطع شسعها[٣٨] اقام عن سفره ذلك ، فان انقطع زمامها او شراكها ، أو انكسرت النعل او انقطعت ، عرض له أمر حبسه عن سفره ذلك على كره منه ، وتكون ارادته في سفره حسب كون نعله ، فان كانت سوداء كان اطلب المال والسؤدد . فان كانت حمراء فلطلب سرور . والخضراء لطلب دين . والصفراء لمرض وهم . / ٢٦٢آ / وان ملك نعلا لم يمش فيها ملك امرأة ، وان لبسها وطيء امرأة ، فان كانت غير محذوة فهي عذراء . وكذلك محذوة لم تلبس . وتكون المرأة منسوبة الى لون النعل . فان رأى انه يمشي في نعلين فانخلعت احداهما عن رجله فارق أخا او شريكا.

والتكة قوة واجبة لما ينسب السراويل اليه . والجورب وقاية المال .

والخف اذا لبسه الرجل فهو هم ، الا ان يكون لبسه اياه مع سلاح فيكون حسنة . وربما كان الخف سفرا في البحر ، والنعل سفر في البر .

ومن خاط ثوبه التأم شانه وصلحت أحواله . ومن رأى انه يخيط ثياب امرأته فذلك هم . والرفو[٣٩] رمي بقبيح او اعتداد بباطل /٢٦٢ب/ فان رفأ ثوبه خاصم . وان نسج ثوبا سافر ، وكذلك ان فتل حبلا او خيطا او انهى ذلك على قصبة او خشبة سافر . وكذلك ان غزل ما يغزل الرجال مثله من صوف او شعر او مرعزي سافر وأصاب خيرا . وان غزل ما يغزله النساء وتشبّه بهن فانه ذل وعمل عملا حلالا غير مستحسن للرجال . فان رأت المرأة أنها تغزل قدم لها غائب . فان انقطع السلك أقام المسافر ، وان اصابت المرأة مغزلا ولدت جارية ان كانت حبلى ، وولدت لها اخت .

وخمار المرأة زوجها ، فما حدث فيه في الزوج . وكذلك المقنعة ، فان لم تكن ذات زوج ، فان ذلك لولي / ٢٦٣ آ / أمرها .

فان رأت امرأة رأسها محلوقا او شعرها مقطوعا ، كان ذلك سرا بينها وبين قيّمها . وان كان في الرؤيا دلاله خيرا ، وكان في الاشهر الحرم ، نال الضرر ، وكان قضاء الدين . فان رأت ان انسانا يجزّ شعرها من ورائها فانه يدعو[٤٠] زوجها الى امرأة غيرها مكانها . فان جزها من مقدمها ، كان ذلك ظاهرا . فان رأت انها لبست من كسى الرجال كان صالحا لها ، فان كانت من كسوة الحرب او السلطان كان ذلك لقيّمها .

والرجل اذا لبس ثياب النساء أصابه بلاء في نفسه مع خوف شديد .

---

(٣٨) كلمة غير مفهومة . ولكن صوابها « شسعها » ـ المورد .
(٣٩) رفأ الثوب رفأ : لأم خرقه وخاطه
(٤٠) وردت في النسخة : يدعوا

السلاح

/ ٢٦٣ ب / السلاح للابسه جنة[٤١] من الاعداء ، وكذلك الدرع[٤٢] ، وربما كان حصانة في الدين ، والسيف المشهور معه ، والقوس ،والعمود كله سلطان • والقتال بالسيف منازعة قوم • والضرب بالسيف بسط اللسان • والرمي بالسهام كلام برسائل وكبت • والطعن بالرمح العيب والوقيعة •

ومن رأى انه أعطي سيفا او عمودا او قوسا او رمحا على الانفراد ، كان السيف ولدا غلاما• وكذلك اذا رأى انه سل سيفا من غمده ، ولدت امرأته غلاما • فان انكسر السيف في الغمد مات الولد • وان انكسر العمود ماتت الام •

وقائم السيف أب او عم او شبههما • /٢٦٤ أ / ونعل السيف أم أو خالة او شبههما •

ومن تقلد سيفا ولي ولاية • وما كان من حدث في السيف او الحمائل كان حدثا في الولاية والحمائل مثل الرداء، ربما كانت أمانة • والجديد اذا لم يكن سلاما نسب الى متاع الدنيا ومنافعها•

ومن رأى ان معه رمح مع غيره من السلاح،أصاب سلطانا ينفذ فيه أمره • ومن بعد فان كان الرمح وحده أصاب ولدا او أخا •

ومن رأى أنه نزع في قوس من غير سهم سافر سفرا ورجع صالحا • فان انقطع الوتر أقام بالمكان الذي قصده ان كان قد وصل اليه ،والا لم يتم سفره • فان انكسرت قوسه أصابه مصيبة في سلطانه او ماله او /٢٦٤ ب / في ولده وأهل بيته • فأن رمى عن قوسه نفذت كنية في سلطانه • فان رمى عن قوس بندق فهو قذف من يرميه •

فان رأى انه ينحت قوسا ، أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا • والسكين ايضا مع غير السلاح فهي ولد ، فان كانت مع سلاح فهي سلطان ، وكذا النبل والخنجر والحربة والمزارق، كل شيء منها مع سلاح سلطان • فان كانت مفردات فهي ولد وخير ينال • والسوط وكل السلاح من البيض السواعد والمغافر والجواشن والزرد والزانات سلطان •

والترس رجل حافظ واق لاخوانه ومع السلاح • والسرج مفردا امرأة • واذا كان /٢٦٥ أ / مسرجا به لم يعتد به • وكذلك الاكاف وحده امرأة وعلى الدابة لا يعتد به والرجالة امرأة •

الجوهر والحلى والفضة والذهب

المنطقة في وسط الرجل قوة يستند اليها غير محلاة ، فان كانت محلاة أصاب مالا يستظهر به • فان كانت الحلية جوهرا أصاب مالا يسود به ، او ولدا يسود أهله •

---

(٤١) نظن ان ثمة نقصا في الكلام ، وتمامه : جنة (ووقاية من) الاعداء ، كما لدى ابن سيرين في آخر الباب الخامس عشر .
(٤٢) جاءت في النسخة : الورع

والمنطقتان والثلاث[٤٣] والاربع وما يعجز عن حمله طول عمر الى الخرف والهـرم • وان أعطي منطقة في يده سافر في سلطانه ، وربما كان على دواب البريد •

ومن رأى كأن عليه قلادة ذهب أو فضـةأو جوهر أو خرز ، ولي ولاية او قلد /٢٦٥ب/ أمانة •

واللولؤ المنظوم كلام الله عز وجل أو كلام من كلام النبوّة •

قال ابن سيرين[٤٤] : واذا رأيت العقد فهو حكم • واذا رأيت التاج فهو ملك • والقرطان اذا كانا على الانسان فهو زينة في الناس وجمال• واللؤلؤ غير منظوم ولد غلام او غلمان ووصفاء ، وربما كان كلاما حسنا ، وربما اللؤلؤة جاريـةاو امرأة • والكثير منه الذي يكال ويحمل فـي الاوقار فهو عند ذلك مال كثير •

ومن رأى انه يأكل لؤلؤا فانه علما • ومن رصع به فانه يعلمه •

والياقوت منسوب الى النساء ، فاذا كثر فانه /٢٦٦ أ / مال •

والزمرد المهذب مـن الاخوان والاولاد ،والحلال من المال ، والكلام من علم البر •

والخرز خدم ، واذا كان قليلا كان دينا •

والخاتم المعروف والنقش سلطان محدد ،وربما كان امرأة او مالا او ولدا • وفص الخاتم وجه ما يعبر الخاتم به • وخاتم الذهب حرام •وان كان حديدا او صفرا او رصاصا كان وضيعا• والكتاب المختوم خبر محقق مكتوم • وان كانمنشورا كان الخبر ظاهرا •

ومن رأى ان ملكا او سلطانا أعطاه خاتمهفلبسه، وكان لامر الملك أهلا، نال بعض سلطانه، والاّ رجع ذلك في قوم الرائي في المنام أو عشيرتهأو سميه أو نظيره •

/٢٦٦ ب / والسوار والدملج لا خير فيهما• ومن رأى عليه سوارين من ذهب او فضة أصابه مكروه فيما تملك يداه • فان كان السوار ملويافهو أشد وأعسر • ومن فضة هو خير من الذهب• والخلخال من ذهب أو فضة خوف أو حبس أو قيـد •

وليس يصلح للرجل في المنام من الحلية الا القلادة والقرط والعقد والخاتم • والحلي كلها للنسـاء زينـة •

وربما كان التأويل في الخلخال والسوار الزوج خاصة ؛ والذهب غير المصور غزم ، واذا كان مصوغا فهو أخف لشره •

والدراهم خير من الدنانير • والجياد منهاكلام حسن ؛ والرديئة كلام رديء وخصومة •

ويقولون /٢٦٧ أ / في الدنانير كتب تجيءأو سكاك تأخذها • وربما كان الدينار ولـدا •

---

(٤٣) يكتبها الناسخ (والثلث) ؛ وهكذا في المخطوط كلـه .

(٤٤) وذلك في الباب الثالث عشر في كتابه في تعبير الرؤيـا

ومن أعطى دراهم في كيس او صرة استودع سراء وربما كان الدرهم الواحد ولدا ، والفلوس كلام ردىء وصخب .

ومن نظر في مرآة جديدة[٤٥] او صفراء وغير ذلك وكانت امرأته حبلى ، ولدت ابنا يشبه الرجل . وان كانت من فضة ونظر فيها فانه مكروه في جاهه .

وان كان الرجل سلطانا ونظر في المرآة عزل عن سلطانه ، ورأى نظيره مكانه ، وربما فارق زوجته وتزوج بغيرها .

ومن أصاب نقرة فضة أصاب حرة أو أمة؛ لان جوهر الفضة اذا لم يكن معلولا جوهر النساء . واذا اصاب نقارا كثيرة كانت كنوزا .

/٢٦٧ب/

ومن رأى عليه تاجا من ذهب أو فضة او جوهر أصاب سلطانا عظيما . فان رأت ذلك امرأة رجلا حسنا مذكورا في دنياه غير دينه .

والطوق من أي نوع كان فساد في الدين وخيانة . ومن أصاب حديدا مجموعا أو صفرا أو رصاصا ، أصاب خبرا من متاع الدنيا ما لم يكن معلولا . فان رأى انه يذيب شيئا من ذلك فانه يغتاب ويذكر بالقبيح .

والابريق والطست والاواني خدم الا الكانون والقدر والمسرجة والستور ، فان كل واحد من ذلك قيم البيت .

والغل كفن ، وربما كان /٢٦٨ أ/ بخلا ومنعا ، لان اليد يقبض به ، وربما كان في الرؤيا ما يدل على الصلاح فيكون حينئذ الكف عن المعاصي .

والقيد ثبات في الدين .

ومن هم بسفر فرأى انه مقيد ، أقام عن سفره ذلك . فان كان القيد من فضة كان مقامه على امرأة ، وان كان من ذهب أقام لمال يذهب ، وان كان صفرا أو رصاصا أقام لخير يصيبه من متاع الدنيا .

وان رأى انه مشدود بحبل أقام لمكر مكر به .

والمريض يطول مرضه ، والمحبوس يطول حبسه ، والسلطان يدوم في سلطانه ، والمسرور يدوم في سروره .

النار واعمالها

/٢٦٨ب/ النار اذا كان لها لهب وصوت حرب ، وان كانت في موضع لا يكون في مثله حرب ، فهي طاعون أو برسام او جدري أو موت ان يقع هناك . وان لم يكن لها لهب وصوت

---

(٤٥) وردت : جديدا

فهي آمراض وآحداث دون ذلك • وربما كانت النار الهادئة منازعة وخصومة ، والدخان فيها فتنة •

ومن رأى انه أجج نارا يستضيء بها استدل على أمر حتى يوضح له •

قال رجل لابن سيرين[٤٦] رأى على ابهامه سراجا قال : هذا رجل يعسى ويقوده بعض أقاربه •

والبرد فقر ، فان أجج نارا يصطلي[٤٧] بها أثار أمرا يسد به فقرا • فان أججها يشوي بها لحما ، أثار أمرا فيه غيبة الناس • فان أصاب من الشواء رزقا قليلا /٢٦٩أ/ مع حزن • ومن قبس نارا أصاب مالا حراما من سلطان • ومن أكل جمرا أكل مال يتيم • وكل شيء من الطعام والشراب مسته النار فلا خير فيه •

والسكرة الواحدة كلمة حلوة او قبلة من حبيب • وكذلك اللقمة الواحدة من الحلو • فان كان كثيرا كان رزقا فيه تعب ما نالت من النار •

والكي بالنار لذعة من كلام رديء • والشرارة كلمة رديئة •

ومن رأى ان نارا وقعت في سوقه او حريق او[٤٨] حانوته ، فانه نفاق يقع في سوقه وتجارته لشوبه[٤٩] حرام •

ومن أوقد نارا في فلاة يستضيء بها الناس ، فذلك علم وحكمة تنفع الناس • وان كان على غير طريق فهو دعاء /٢٦٩ب/ الى ضلالة •

والرماد باطل من العلم والكلام الذي لا ينتفع به ، وكذلك السراب والهباء والحرف أمر لا ينتفع به •

السحاب والمطر وما يكون منهما

السحاب حكمة : فمن رأى انه أصاب منه شيئا أو جمعه أو ملكه أو أكله ، أفاد حكمة • فان ركب السحاب ولم يهله ذلك علا في الحكمة • فان كان في السحاب سواد وظلمة ورياح وأهوال فذلك عذاب وسخط • وان كان في السحاب الذي فيه الغياث رعد وبرق فهو أقوى •

والريح الهائجة خوف ، فان كسرت خشبا او قلعت شجرا ، او هدمت /٢٧٠ أ / أبنية ، كان ذلك مصائب تنال أهل ذلك الموضع وأوجاع • فان كانت الرياح لواقح ليس معها هول ولا ظلمة ، كانت صلاحا للخلق في معايشهم •

ومن رأى ان الرياح حملته من مكان الى مكان ، سافر سفرا طويلا بعيدا ، وبالحري ان يكون في سلطان • والضباب التباس •

---

(٤٦) لم نلق ذلك لدى ابن سيرين ؛ انما دلائل النار في الباب التاسع من المقالة الثانية لارطاميدورس.
(٤٧) كتبها الناسخ بالسين : يسطلي
(٤٨) الاصح (في) بدل (او)
(٤٩) نظنها : يشوبه

الطيران والوثوب

من رأى انه طار عرضا الى السماء ، سافر ونال شرفا • ومن كان مصعدا أصابه ضر عاجل • فان بلغ السماء بلغ الغاية ، وان يغيب فيها ولم يرجع مات • ومن رأى أنه في السماء من غير ان يعلم بصعوده اليها ، فذلك /٢٧٠ب/ شرف ورفعة عظيمة في الدين والدنيا •

والبنيان بالطين خاصة في الارض ، والسماء رفعة •

ومن وثب من موضع الى موضع آخر تحول من حال الى حال • فان اعتمد في وثبته على عصا ، اعتمد على رجل قوي •

تاويل الخيل والبراذين

البرذون خصومة ، والبغل سفر ، والحمير محمودة ، وأحمدها السود •

الفرس عز وسلطان ؛ وبالته شرف في الناس ومروءة • وذنب الفرس تبع الرجل • وكل عضو منه شعبة من السلطان •

ومن جمع به فرس أو نازعه وهو عليه ، ركب معصية أو أصابه هول • ويكون تأويل الفرس حينئذ هواه • وان كان الفرس عريا كان/٢٧١ أ / اعظم وأشنع •

والبلق شهرة ، والدهمة مال وسؤدد • وكذلك كل سواد • والكمنة قوة • والشقوة حزن في الخيل خاصة مع صلاح في الدين ، لان ذواب الملائكة شقر • والاصفر والسمند مرض •

والفرس المجهول الذي لا أداة عليه رجل شريف حسيب • والاغر المحجل أشرف له • والفرس الانثى امرأة شريفة ، وربما كانت عقدة نحو دار وضيعة •

وأكل لحم الفرس في المنام اسم صالح وذكر في الناس عال •

والبرذون جد الرجل • وانات البراذين في التأويل مثل أناث الخيل • ومن ملك برذونا او ارتبطه اصاب خادما بكفيه • والبرذون المجهول/٢٧١ب/ بغير أداة رجل أعجمي •

البغال

من رأى انه ركب بغلا مبهم سافر سفرا • فان كان البغل فحلا كان السفر صعبا • والبغلة مما يدل عليه السفر سفرا ، والا فهي طول حياة لصاحبها •

فان رأى عليها أداة مواكب النساء كانت امرأة عاقرا ؛ وان كانت دهماء كانت ذات مال وسؤدد • فان كانت بيضاء او شهباء كانت ذات جمال مع المال • والخضراء ذات دين •

والبغل الصعب الذي لا يعرف له رب ، رجل خبيث الطبع لسم الحسب • ولحوم البغال مال ، وجلودها مال •

ومن رأى ان له بغلة تتوجا فهي رجاء لزيادة مال • فان وضعت حق /٢٧٢ أ / الرجاء • وكذلك الفحل •

الحمـار

الحمار جد صاحبه الذي يسعى به •

ومن رأى انه ملك حمـارا او حمـرا ،وارتبطها وادخلها منزله ، ساق الله اليه خيرا ، ونجاه من هم • وان كانت موقرة فالخير أكثروأفضل اذا كان الحمار اولا مؤاتيا ، وربمـا كانت الاناث امرأة حرة او أمة •

ومن رأى انه ذبح حمارة ليأكل من لحمها ،ورأى انه آكل ، أصاب مالا يجده • فان رأى ان حماره الذي يركبه مات ، فانه يموت او يذهب حظـه •

ومن رأى انه نزل عن حماره من غير ان يضمر رجوعا الى ركوبه أنفق ماله كله • وكذا النزول عن جميع الدواب ، والهبوط عن الارتفاع/ ٢٧٢ ب / •

فان شرب لبن آتان مـرض وبرىء[٥٠] •فان رأى ان له حمارا مطموس العينين ، فان له مالا لا يعرف موضعه • وذنب الحمار اتباعه •وليس يكره من الحمار الا صوته •

الابـل

البعير المجهول لمن رأى انه راكبه وهو يسير به سفر ، فان كان نحسا فهو سفر بعيد ، وان نزل عنه مرض ، ثم شفي •

فان رأى انه يحلب ابلا أصاب مالا مـن سلطان • وان أصاب ناقة أصاب امرأة • ومـن أكل من لحم بعير أو ناقة أصابه مرض • وان رأى ان بعيرا ذبح وقسـم لحمه مات رجل عظيم ضخم وقسـم ماله •

فان رأى ان ابلا جماعة دخلت بلدا دخله عدو ، وربما كان سيلا ، وربما كان أوجاعا •

وجلود الابل مواريث /٢٧٣ أ / وكذلك من كل دابة ميراث مما تنسب اليه الدابة •

البقـر

من رأى انه ركب ثورا وهو ملكه أصاب مالا من عمل سلطان او استمكن من عامل أصاب في كنفه خيرا ، فان ملك ثيرانا ملك عمالا • وان رأى ان ثورا نطحه فأزاله عن موضعه ، عـزل عـن عملـه •

والزيادة في أعضاء الثور زيادة في عملـه •وجلد الثور بركة[٥١] •

فان رأى ثورا من العوامل ذبح وقسـم لحمه ، فان غلاما يموت ويقسم ماله •

فان رأى جماعة بقر وثيران مجهولة دخلت موضعا ولا أرباب لها وكانت صفراء او حمـراء

---

(٥٠) وردت في النسخة : وبـرا

(٥١) جاءت خطأ هكذا : بركبة

لا اختلاف فيها ، فهي أمراض تقع في ذلك الموضع /٢٧٣ب/ ، فان كانت ألوانها مختلفة فانها سنون • فان كانت سمانا كانت مخاصيب ، وان كانت معاجيف كانت مجاديب •

ولحوم البقر أموال ، وكذلك أحياؤها • وأرواث الحيوان كلها أموال • والعذرة مال حرام • وتحليل الارواث وتحريمها على قدر أزواجها • وسمن البقر وشحمه خصب • وسمن الغنم دونه • وألبانها مال وخير •

والبقرة الحامل سنة مرجوة الخصب • ومن احتلب بقرة وشرب استغنى وازداد عزة • والعجل والعجلة • ولدان ، اذا وهبا له فان لم يوهبا فهما همّ •

الضـــأن

من أصاب كبشا أصاب سلطانا ومالا وقهر رجلا /٢٧٤ أ / مقحما[٥٢] واستمكن منه ، فان ذبحه لعين اللحم او قتله ظفر برجل عزيز ضخم منيع ، فان سلخه فرق بينه وبين ماله •

وقرن الكبش منعته وقوته •

ومن ضحى أضحية وكان عبدا أعتق ، أو أسيرا نجا ، أو خائفا أمن ، أو مذنبا قضى عنه الدين ، أو ذا ضرورة حج ، أو مريضا شفي •

والنعجة امرأة شريفة • ومن ذبح نعجة نكح امرأة •

ومن رأى انه يقاتل كبشا أو غيره من ذكور الحيوان ، فالغالب منهما هو الغالب ، وليس في النوعين المتفقين مثل الرجلين يتصارعان في المنام فيكون المغلوب منهما هو الغالب، ومثل الكبشين والحمارين والغنم والعفر تفسر بالعجم والسود بالعرب •

ومن دخل بيته مسلوخ ضانية مات في /٢٧٤ب/ الموضع انسان • وكذلك الضخم من أعضاء الشاة وأكل لحم الحيوان نيئا[٥٣] اغتياب وسمينها أصلح من مهزولها •

المعـز

التيس رجل ضخم الخطر فوق الكبش في دنياه ودونه من حسبه ، ثم يجري هو وسائر المعز في لحومها وشحومها وجلودها وشعورها مجرى الضان •

من رأى انه اصاب شيئا من الوحش بهبة او صيد ، وأضمر اكل لحمه أو تفرقته ، او بجعله طعاما له أو لغيره ، فهو غنيمة • وكذلك قرونها ولحومها وجلودها •

ومن رأى انه راكب حمار وحش وهو يطيعه ، فهو راكب معصية فان لم يكن ذلولا أصابه /٢٧٥ أ / في معيشته شدة • فان رأى انه دخل منزله حمار وحش وحله وحل داخله ،

---

(٥٢) كلمة غير مقروءة جيدا ، نظنها كما اوردناها أعلاه

(٥٣) كتبها الناسخ بدون همزة كعادته ، هكذا : نيا

حل فيه رجل لا خير فيه في دينه • فان دخله وفي ضميره انه صيد يريده للطعام ، دخل منزله خير وغنيمـــة •

وأناث الوحش اذا خلصن ولم يخالطهـــن ذكران نســـاء •

وألبان الوحش أموال نزرة قليلة لمن اصاب منها شيئا نال نـــكا في الدين ورشدا •

ومن ملك من الوحش شيئا يطيعه ويصرفه حيث يشاء ، ملك رجالا مفارقين للجماعة •

ومن تحول في صورة شيء من الوحش ، اعتزل جماعة المسلمين •

ومن أصاب ظبيا أصاب جارية حسناء ، فان أصاب خشفا اصاب ولدا من جارية حسناء • ومن ذبح ظبيا /٢٧٥ب/ اقتض جارية • وان ذبحه من قفاه أتا جارية من دبرها• وبقرة الوحش امرأة • ومن قتل ظبيا أو مات في يده ، أصابـــه هم من قبل النســـاء •

والارنب امرأة غير أنفة ، وولدها هم ، ولحمها خير قليل •

الفيل والجاموس والخنزيـــر

من رأى انه ركب فيلا يملكه وعليه آلـــة الفيل ، أصاب سلطانا عظيما أعجميا ، او قهـــر رجلا مسلطا اعجميا • وربما كان الفيل امـــرأة ، والجاموس بمنزلة الثور الذي لا يعمل ، وهـــو رجل له منعة من أجل قرنه •

والخنزير رجل شديد الشوكة دنيء ، وأعضاؤه كلها مال حرام ردىء • والاهلي منهـــا رجل مخصب ذليل /٢٧٦ أ / خبيث الطعمـــة والدين • ومن رعا الخنازير ولي قوما كذلك ، وألبانها مصيبة في مال من شربها او في عقله •

الحشـــرات

الفأرة امرأة سوء ، والفأر نساء ما لـــم تختلف ألوانها • فان اختلفت فكان منها الابيض والاسود فهي الليل والنهار لتشتتهم في الحديث • والجرذان اللـــذان يقترضـــان العضتين بالليـــل والنهار• وجلود الفار تزايل النساء ، وقياس الفار على ذلك •

والعظاية انسان سوء يفسد بين الناس • وكذلك الوزغة والورل والعنكبوت رجل عابد ضعيف •

الســـباع

الاسد عدو مسلط قوي • والنمر عدو مغالي شديد /٢٧٦ب/ الشوكة عظيم الخطـــر • والبير عدو شريف قـــوي كريم مطاع ذو ذكر • والدب عدو دنيء أحمق لص مخلاف • والفهد عدو ومظهر للعداوة وكذلك كل ذي ناب مـــن السباع ؛ فانه عدو مجاهر قدره على قدر سلاحه وقوته وذكره ، الا الكلب ، فان عداوته ضعيفة لالفة الناس •

ومن استقبل الأسد ورآه عنده ولم يخالطه أصابه فزع من سلطان لم يضره[٥٤] ذلك ، فان هرب من أسد ولم يطلبه الاسد نجا من أمر يحاذره • ومن أكل لحم الاسد أفاد مالا من سلطان وظفر بعدو • فان أصاب جلد أسد يعاينه أصاب ملك عدو[٥٥] ، فان /٢٧٧ أ / لم يعاين الاسد ، فان الجلد حينئذ مورث رجل كذلك • فان رأى انه نكح لبؤة نجا من شدائد وظفر وعلا أمره وبعد صيته •

وأحوال النمر في التأويل كاحوال الاسد • وكذلك الفهد فقس على ذلك •

والضبع امرأة سوء قبيحة حمقاء ، فان ركبها أصاب امرأة بهذه الصفة ، فان رماها بسهم جرى بينهما كلام ورسائل ، وان أكل من لحمها سحر وشفاه الله ، وان شرب من لبنها غدرت به وخانته ، وان أصاب من جلدها أو من شعرها او عظامها أصاب من مالها •

والضبعان عدو مخذول محروم • والذئب سلطان ظلوم غشوم لص ضعيف كذلك • وشرب لبنه /٢٧٧ب/ خوف •

والثعلب كثير التأويل : فمن نازعه خاصم ذا قرابة • فان طلب ثعلبا أصابه وجع من الازواج • وان طلبه الثعلب أصاب فزعا • ومن أصاب ثعلبا أصاب امرأة • ومن رأى ان ثعلبا يراوغه فانه رغيم[٥٦] يراوغه • فان رأى انه يشرب لبن الثعلب برىء[٥٧] من مرض ان كان به ، أو ذهب عنه هم قليل •

وابن آوى يجري مجرى الثعلب ، أو يقرب منه •

والكلب والكلبة انسان صغير المروءة ، وقلته في جوهر السباع • فمن نبحه كلب سمع مكروها من رجل دنيء • والكلبة امرأة دينة • وان مزق الكلب ثيابه مزق عرضه أو ماله • فان رأى انه يوسد كلبا /٢٧٨ أ / استنصر بصديق •

والسنور لص ، وقتاله وخدشه مرض ، وعضه أشد • والسنور الوحشي أشد •

وابن عرس مجراه مثله ، الا انه أضعف •

والقرد عدو مغلوب زالت النعمة عنه ، ولحمه هم شديد • وان وهب له قرد ظهر عليه عدو ، فان قاتله وكان قاهرا للقرد أصابه داء فبرىء منه ، وان غلبه القرد لم يبرأ[٥٨] •

الطائر

سباع الطير كالنسر والعقاب والصقر والشاهين والبازي والزرق والحدأة[٥٩] والزمج

---

(٥٤) وردت خطأ هكذا : يضرره .
(٥٥) والصحيح : ملكا عدوا
(٥٦) والصحيح : غريم
(٥٧) وردت في الاصل : برا . وهكذا بعد قليل ، كما في الكتاب كله .
(٥٨) جاءت هكذا : يبر
(٥٩) وردت هكذا : الحدا

ينسب الى السلطان والشرف لمن أصابه منها شيء أو ملكه على قدر الطائر منها • والنسر أشرفها، وان كان لا مخلب لـه • /٢٧٨ب/ وأعضاؤه كلها مال وشرف ورفعة في الدنيا •

وان احتمله طائر منها سافر في سلطان على قدر الطائر ، فان علت في السماء مات في سفره •

والبومة انسان لص معيب مريب شديد الشوكة ، وان أصابه وحشيا لا يصد ولا يطيع وهو مضموم الجناحين أصاب غلاما يكون ملكا• والصقر مثله غير الولد •

والغراب انسان فاسق كذوب غدار ، فـان رأى انه غراب(٦٠) أصاب غنائم من باطل •

والعقعق انسان لا حفاظ له ولا دين ولا عهـد •

والطاووس الذكر ملك أعجمي جميل ذو حشم واتباع ومال • والانثى امرأة اعجمية حسناء ذات اتباع • والكراكي /٢٧٩ أ / انسان مسكين غريب • ومن أصاب شيئا منه أو من اعضائـه أصاب أجرا في مسكين ومن ركبه افتقر •

والحمامة المرة زوجة او ابنة • ومن رأى انه ملك منها شيئا كثيرا لا يحصى أصاب رئاسة وخيرا •

والدجاج سبي وخدم ، وفراخه اولادها •ومن أصاب من بيض الدجاج أصاب ولدا ومالا من نساء دون ، فان البيض مجهولا نساء ذات جمال وهيئة ، وان كان نيئا فهو مال حرام • وان أكل قشر البيض وترك داخله أخذ ثياب ميت •ومن ذبح دجاجة افتض جارية عقراء • ومن ذبح ديكا فهو رجل أعجمي من نسل الممالك •

والدراج رجل غدار ، وأنثاه امرأة لا خير فيهـا •

والنعامة / ٢٧٩ب/ امرأة بدوية • والظليم اعرابي •

والعصفور رجل ضخم عظيم الخطر ، والانثى امرأة كذلك • ومن أصاب عصافير كثـيرة لا تحصى أصاب رئاسة وأموالا • وفراخ العصافير غلمان يرؤسون • وأصواتها كلام حسـن • وأعشاش الطير بيوت الحرم •

والقبجة امرأة حسناء غير ألفة ولا مواتية •ومن رأى انه يزق قبجة أو حمامة ، يزق امـرأة كلامـا •

وكذلك كل طائر ينسب الى امرأة ، وان نسب الى رجل لقن رجلا •

واليعقوب لمن أصابه ولد مبارك • والفاختة امـرأة غير ألفة في دينها • والدراجة والورشان

---

(٦٠) جاءت منصوبة هكذا : غرابا

امرأة • والصعوصبيان والبلبل غلام صغير أو ولد• وكذلك القنبرة[٦١] والبيغاء /٢٨٠أ/ ولد والخطاف أنس من وحشة • والخفاش انسـان عابد مجتهد صال محروم •

والزرزور انسان صاحب أسفار كالقبـج والمكا لانـه لا يسقط في طيرانه • والهدهـد انسان كاتب ناقد يتعاطا دقيق العلم ولا دين له والثناء عليه قبيح لسن رحه[٦٢] •

والزنابير والذباب سفلة الناس ، ولسعها كلام يؤذي من كلام الغوغاء • والبقة انسـان ضعيف مهين وأمر قليل حقير • وكذلك الفراش واليعاسب •

والنحلة انسان كسوب مخصب عظيم الخطر والبركة نفّاع • ومن أصاب من النحل جماعـة واتخذها أو أصاب من بطونها أصاب غنائم وأموالا بلا مؤونة ولا نصب • /٢٨٠ب/ والعسل غنيمة اذا كان مالا ، وبرا اذا كان عملا • وشفاء للنـاس •

وطير الماء في التأويل أفضل الطير لكثرة ريشها وخصب عيشها ، وأقلها[٦٣] غائلة • فمن أصاب منها شيئا أصـاب سلطانا ومالا وأدرك طلبه على قدر الطائر في عظمه وكثرة ريشه وخصبه في معيشته •

ولا خير في أصوات طير الماء ، ولا سيما ان تجاوبن ، لأنها كالرنة في مصيبة •

والجراد جنود ، والدبا اتبـاع الجنود • ومن أكل حيوانا أصاب خيرا نزرا من الجند •

والنمل عدد كثير ، فمن رآه في داره كثر عدد أهلها ونسلهم • ومن رأى نملا خرج من داره او محلته قل العدد هناك /٢٨١ أ / والذرفي العدد مثل النمل الا انهم اذل •

بنـات المـاء

السمك البري اذا كان كبارا كثير العدد فهو أموال غنيمة لمن اصابه ، وصغاره أحزان • وصيد السمك من الماء مال حرام • وربما كانت السمكة البرية او السمكتان امرأة او امرأتان • ومن اصاب في بطنها لؤلؤة اصاب منها غلاما • والسمك المملوح هم من قبل الملوك ، وربما كان مالا وخيرا •

والتمساح عدو مكابر لص بمنزلة السبع ، فاجره في اعضائه مجرى السبع •

والضفدع انسان عابد مجتهد كاف الاذى • واذا كثرت الضفادع فهي عذاب يحل في الموضع •

---

(٦١) وردت هكذا : القبر

(٦٢) غير واضحة

(٦٣) غير مقروءة بوضوح ، ونظنها كما اوردناها .

والسلحفاة رجل عابد زاهد عالـم بقدر العلـم .

السرطان انسان بعيد المأخذ منيع في نفسه .ويقال ان السرطان أعظم الحيوان خلقا بعد الحية.

العقارب والحيات والهوام : الحية عـدو مكاتم بالعداوة ، فان قطعها انتصف من رآها . وشر الحيـات أشـدهم . فان رأى انه ملـك جماعة من سود الحيات ، قاد الجيوش ونال ملكا عظيما . فان ملك حية ملساء مطيعة لا غائلة لها ولا سلاح تؤذي ، أصاب كنزا من كنوز المال . وربما كانت حرة . من خاف حية ولم يعاينها أمن عدوه ، فان عاينها وخافها قهر . وكذلك كل شيء يخاف /٢٨٢ أ / ويعاين اولا يعاين[٦٤] ومـن خرجت حية من احليله اصاب ولدا عدوا .

والعقرب عدو ضعيف ، وسائر الهوام أعداء اقدارهم كاقدارها[٦٥] في نكايتها وسمها .

الصنـاع

الحداد المجهول ذو سلطان عظيم او ملك .والمخبز ملك ذو صنائع . وصانع الموازين مثله . وكذلك الصيقل والزراد والصائغ رجـل كذوب لا خير فيه . والصباغ صاحب بهتان ، وربمـا جرى الخير على يده . والطبيب فقيه في الديـن عالم . والقطان رجل تجري على يده صدقات . والغسال مفرج الكربات ، لان الوسخ في الثياب ذنوب أو هموم . والخياط /٢٨٢ب/ رجـل تلتئم على يديه أمور متفرقة من أمور الدنيا . والنساج مسافر ، وربما كان النسـج خصومة والفتل سفرا . ومن رأى انه يزرع أرضا او جبلا او يفتل خيطا فانه يسافر .

والاسكاف الخرار قسام المواريث ، لان الجلود مواريث وتراثك . والحذاء رجل يولف أمور النساء ويزينها كالدلال . والنعل امـرأة .والفراش نحوه . والجرار نحوه ، لان الجرء والاكواز نساء دون وخدم ، وكذلك الزجّاج ،لان القوارير من جوهر النساء. وكذلك السرّاج والاكاف ، لان السرج والاكاف امرأة .

والنحاس صاحب أخبار . والنجار مؤدب الرجال . والقصاب ملـك الموت . /٢٨٣ أ / والطباخ والخباز والشواء أصحاب كلام وشغب في طلب أرزاقهم بسبب النار . والطحان قيـم يدر من يديه خيرا .

والناقد متخير من كل شيء أجوده . وضراب الدراهم والدنانير مختلق للكلام . وضـارب البربط يفتعل كلاما باطلا . والطبال يفتعل كلاما باطلا يبعد الصوت فيه . والزامر ينعي انسانا . والرقاص تتابع عليه المصائب . واللص كاسمه .والصياد محتال على النساء ويطلبهن .

---

(٦٤) تكاد لا تقرأ . ونظنها كما ذكرناها
(٦٥) غير واضحة القراءة

والعطار رجل يثنى عليه بالخير • والرفاء صاحب خصومات • صاحب القلانس ذو رئاسة في الناس عظيمة • والكحال مصلح للديـــن •والراعي والرائض /٢٨٣ب/ والبيطار ونخاس الدواب والمكاري والحمـــار والبقـــار والحبـــالوالصقار والفهاد هم جميعا ولاة التدبير•والصفار والزجّاج والرصّاص والخوّاص نحاسون وماأشبههم لان ذلك من جوهر النساء •

والمعلم سلطان نفـــاع • وصاحب البستانقيم امرأة • وكذلك قيم الحمام والطيان والبنـــاء والحراث والحمال رجال ذوو أخطار وصنائـــعما لم ياخذوا عليه أجرا • وحفار الارض والفناء ذو مكر في أموره حين يظهر الماء الجاري فهـــوحينئذ عقدة • والخطاب ذو نميمة وكلام شغب• والقواس والرماح والنشاب نظراء الملوك فـــيسعة الولايات /٢٨٤ أ / وتكون تحت أيديهم ولاية • والدباغ ولي مواريث وترائك وفي يدهلغيره يصلحها •

ومن رأى انه يحيى الموتى فانه يدبغ جلداء•والحجام كاتب حساب او شروط مستعد علـــى من عاداه • والسماط يسلي الهموم • والنبّاش اذا كان من الصالحين رجـــل دخال في غوامض العلم طلاب لما درس منـــه ، والا فانه صـــاحب دنيا وطلاب غرور • وقال الموتى ذو مال حرام كثير وذو ودائع • وسبائك الذهب والفضة رجليقال عليه شر • والسائل الطواف رجل يقـــال عليه خير ويصيب خيرا كثيرا بعد شدائد ويستجب خضوعه وتواضعه•والسماك والرواس/٢٨٤ب/ رجلان مملكان رؤوس الناس وتعظم أخطارهما•

والكاتب رجل محتال ، وكذلك الملاح والعشاردخّال فيأموال الناس محص ماليس عليه• والمصور رجل يكذب على الله•والنقاش صاحبزينة من زين الدنيا وغرور • والدهان رجل مزين لمن خالطه او عامله ما لم يأخذ عليه ثمناء والنقاشلا خير فيه لنقض الامور والعهود • والنباش ربما كان الذي يجمع بين النساء والرجال • والحلابلاخير في اسمه ، ولاشيء في الخمار والســـكار والخلال الا ان يعتصر ،فان الاعتصار والرجال•والحلاب لا خير في اسمه ، ولا شيء في الخمار والســكار والخلال الا ان يعتصر ، فان الاعتصارخير وخصب • وحلاب الغنم جماع الاموال • وسقاء الماء ذو دين وتقوى اذا سقاهم /٢٨٥/فان استقى لنفسه جمع الاموال • والبواب ذو سلطان عظيم ، وليس في العمال أعظم خطرا منه•

والحاجب أسرع في تصديق الرؤيا • والدلال مرشد الى الخير • والسماط ربما كان مفسدا للامـــوال • والنطاف ذو كلام وخلق لطيف •وعبار الرؤيا شبه القاص والمذكر • وصـــاحب النقل[٦٦] صاحب هموم وأحزان •

---

(٦٦) وردت : المنقل

صاحب الدجاج والطير نخاس • والبزاز وبياع البسط والاكسية والخزور والبرود رجل عظيم الخطر كثير الصنائع ما لم يأخذ ببيع هذا •وبائع الحنطة والدقيق والشعير والحبوب رجل يؤثر دينه على دنياه • ومن اخذ ثمن ما يبيع دنانير ودراهم في كل فن مكروه ، وأخذ العروض /٢٨٥ب/ اسهل • وبائع الفاكهة والثمار ينسب اليه ما يبيعه • وبائع الخلقان منهم من[٦٧] الفقر والهم ، ومشتريها داخل في ذلك • وكل جديدمحمود التأويل ، فلا خير في خلقه • وما كان جديده في التأويل رديئا مثل الخف لمن لا يلبس السلاح فخلقه صالح لصاحبه • ومن باع مملوكا في المنام فهو صالح ولا خير في مبتاعه • ومن باع جارية فلا خير فيه وان اشترى فهو صالح له •

النوادر

النور في التأويل هدى ، والظلمة ضلال •ومن رأى ان عامرا خرب فذلك مصائب لاصحاب ذلك المكان • والحصن حصانة في الدين لمن رأى انه فيه • ومن / ٢٨٦ أ / اجتمع له أمر دنياه في المنام واستمكن فقد أشفى على الزوال•فان رأى من نال ذلك في اليقظة انه من المساكين والسوق فانه صالح في الدنيا والدين •

ومن رأى ان فمه امتلأ طعاما حتى لا يبقى فيه موضع فذلك استيفاؤه ورزقه •

ومن رأى داره جديدة أو بنيته[٦٨] او بعض أعضائه ، فذلك طول عمر ونماء • ومن رأى شيئا من ذلك قوارير فهو له قصر حياة • والمفتاح سلطان ومال وحظ عظيم • ومن رأى انه مقطع اليدين وما أشبههما ، وكان في الرؤيا ما يدل على البر فذلك كف عن المعاصي • ومن رأى انه صائم او ملحم فانه كف عن الذنوب • ومن رأى انه أصم أو اخرس فذلك فساد /٢٨٦ب/ في الدين • ومن رأى انه فقيه يوحد عنه ويقبل منه وليس كذلك ، بلي بلية يشكوها الى الناس فقبل قوله •

ومن رأى انه شيخ وهو شاب فهو وقار•وكذلك المرأة اذا رأت انها نصف وعجوز وهي شابة • ومن رأى وهو رجل انه صبي أو جهل وصبا • ومن رأى ان صلاة فاتته أو لم يجد موضعا يصلي فيه فذلك عسر في أمره • وكذلك ان فاته الوضوء ولم يتيمم • وكذلك الغسل والتيمم والبريط وما يشبهه لهو الدنيا وباطلها وكلام منفعل ، لان الاوتار تنطق بمثل الكلام ، وليس بكلام الا ان يكون صاحب الرؤيا اخاورع ودين فيكون ذلك ثناء حسن •

---

(٦٧) ربما الاصح : مفهوم في
(٦٨) غير واضحة ؛ ونظنها كذلك

والمزمار /٢٨٧ أ / والطبل والرقص مصيبةعظيمة اذا انفرد خير باطل مشهور • والدف شهرة • والشطرنج باطل من القول وزور يطالب به • وكذلك النرد واللعب بالكعاب ، واللعب بالجوز منازعة وخصومة اذا حرك وتقعقع ، واذالم يكن له صوت فانه مال محظور عليه ، فان كسره وأكله أصاب الامن رجل اعجمي صخاب•وزجر الطير والكهانة في التأويل أباطيل • وقول الشعر اذا لم يكن فيه حكمة ولا ذكر الله فهوزور • والغناء والحداء باطل أو مصيبة •

والرقي باطل • والشيطان عدو مخادع في الدين • والجن هم دهاء الناس • وكذلك السحرة • ومن رأى انه ياكل ترابا او يمشي فيه/٢٨٧ب/ او يحوله أصاب مالا كثيرا • ومن مشى في رمل او رغب عالج شعلا ، فان حملهاو اسفه[٦٩] اصاب مالا وخيرا •

والفرسان الذين يتراكضون في الديار ويدخلون أمطار تصيبهم • والابل اذا دخلت محلة أصابتهم امطار وسيول • فان رأى ثور أو ذبحفي محلة او دار واقتسموا لحمه فهي مصيبة برجل جليل القدر يموت ويقسم ماله • وكذلك البعير والكبش والعجل • ومن رأى انه قطع عليه الطريق وذهب له مال او متاع أصيب بانسانيعز عليه • واللص اذا دخل منزل أحد فأخذ ماله ومتاعه وذهب ، فانه موت انسان هناك •ومن رأى انه محزون أصابه سرور • والحصل الثقيل /٢٨٨ أ / المجهول هم •

فان رأى رؤوس الناس مقطوعة في بلد او محلة فان ذلك رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ، فان أكل منها ومن شعرها أو عظامهاأو مخها أو عينا أصاب مالا من رؤساء الناس • فان رأى رجلا كان واليا على بلد ثم مات حيا ثم كان، فان سيرته تحيا في ذلك المكان، أو يليه رجل من عشيرته أو عقبه ، أو نظيرهأو سميه • ومن تحول خليفة وليس بأهل ذلك شهر بمكروه من مصائب تصيبه وشمت بهعدوه •

وانهلال الطالع من مطلعه في غير أول الشهرفهو طلعة ملك او ولادة مولود عظيم الخطر ، أو قدوم غائب ، أو ورود أمر جليل • طلع النجم رجل شريف •

ومن أكل /٢٨٨ب/ لحم نفسه أصاب مالا وسلطانا عظيما • وان أكل لحم مصلوب أو أبرص أو مجذوم ، أصاب مالا عظيما حراما •وان عانق حيا او ميتا وصافحه طالت حياته •

وظلال التلول والكهوف ملجأ ومأوى وكنف •

ومن رأى انه تفاحة او شجرة مرض هو أوبعض أهله ، وربما كان ذلك موتا اذا قلعها •

---

(٦٩) كلمة غير واضحة

ومن رأى ان رجله انكسرت فلا يقربن السلطان أياما وليدع الله عز وجل • ومن رأى خبزا كثيرا كبارا من غير ان ياكله ، رأى اخوانه وأصدقاءه عاجلا • والخبز النقي صفاء العيش لمن أكله • ومن رأى أرضا مخضرة قد يبست او اخضرت أصابه شر • ومن صلب أصاب من الملك رفعة • /٢٨٩ أ /

ومن ادخل بيتا مجصصا عمل سوء ، وكذلك لو ابتناه • وان كان من طين فهو صالح ، وربما تزوج • ومن أصاب قلعة أصاب ولدا • ومن صرم نخلة انصرم أمره • ومن ترجح في أرجوحة لعب بدينه •

ومن أصاب جوز هند أصاب قول الكهنة • واللبان بمنزلة الادوية لمن أكله ، فان مضغه كثر كلامه[٧٠] فيما لا ينفعه • والسمال شكوى • والثياب الهم بالشكاية ، والفواق نهم بغضب ويتكلم بما لم يرد أو يمرض[٧١] مرضا شديدا • ومن دسع نقد عمره • فان خرجت منه ريح لها صوت في مجمع الناس او غير المتوضى زل بكلمة • ومن بصق خرج منه كلام • ومن امتخط القح ولدا •

ومن ضرب وتدا / ٢٨٩ب / اتخذ أخية[٧٢] عند الشيء الذي ينسب اليه ما وقع الوتد فيه • والمقراض والجبة[٧٣] اذا رأى انه أعطيه في المنام أو اشتراه ، فان الشيء الذي عنده منه واحد من غلام أو ولد ودابة أو عقدة أصاب مثلها • ومن رأى انه مقموط او مغلوب أو موثق الى أسطوانة يضرب بالسياط فهو ضرب باللسان • فان رأى انه يضرب[٧٤] بالسياط من غير شد او أخذ بالايدي فهو مال وكسوة • وكذلك الضرب بغير السياط •

ومن رأى انه يحضن بيضا فانه يصيب نساء يمكث معهن • ومن رأى في ثديه لبنا فانه يصيب زيادة في دنياه • ومن رأى لامرأة لحية لم تلد المرأة أبدا ، فان كان لها ولد ساد أهل بيته • وان كان / ٢٩٠ أ / لقيمها ذكر في الناس •

---

(٧٠) غير واضحة القراءة ، ونظنها كما اوردناها

(٧١) غير مقروءة جيدا .

(٧٢) غير مقروءة بشكل واضح .

(٧٣) كلمة غير واضحة ، ونظنها (الجبّة) من فعل (جبّ) اي قطع

(٧٤) غير واضحة القراءة

ومن رأى انه خضب يديه أو رجليه فانـه يزين قرائنه بغير زينة الدين ، أو يغطي علـى احوالهم . فان كان الخضاب في غـير موضع الخضاب أصابه هم وخوف ثم ينجو(٧٥) . فان رأى انه مخنث ، أصابه هم وخوف .

[تم باب تعبير الـرؤيـا]

[وتم به كتاب الدلائل للحسن بن البهلول]

---

(٧٥) وردت خطا : ينجوا .

WWW.ATTAWEEL.COM